المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية

المؤلف

عثمان بن إبراهيم نعمة الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا كتاب الدرر البهية

بشرح المنظومة الخزرجية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

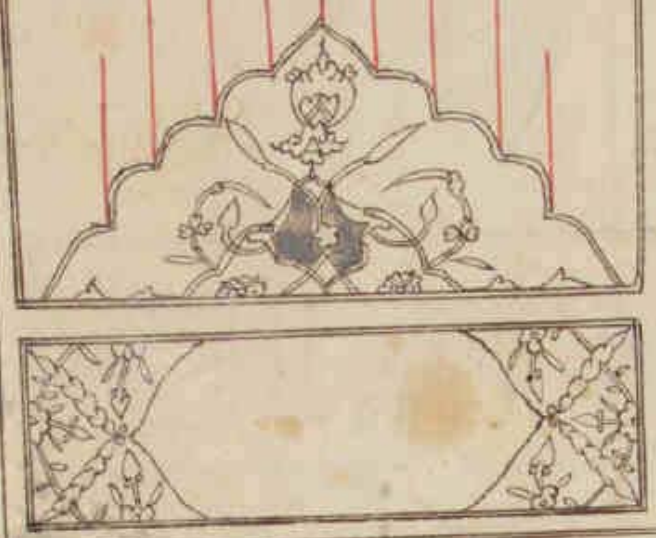

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي وفقنا لسلوك عروض الاسلام، وجعلنا متقفين لآثار الائمة الكرام، ومنحنا وافر مديد طويل الانعام، وتدارکنا بکامل الطافه التي ليس لها انتصاب ولا انفصام. احمده وهو الذي عدل موازين قسطه، واشکره على ما اولانا من بسطه، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريک له شهادة تزيل من اليه اشرع، وتقرب من اليه ضرع، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث للناس رحمة، القايل ان من الشعر لحکمة، صلى الله وسلم عليه وعلى اله الذين اکتسفوا الحق بالمراقبة، واصحابه الذين نکلوا اعدا الدين بالمعاقبة، صلاة وسلاما دايمين متلازمين ما قطع بالتفاعيل اشعار، ووزن بالاجزاء ادوار، وبعد فيقول اقل عباد الله عملا، واکثرهم زللا، الفقير الى عفو مولاه عثمان بن

الراجح

ابراهيم نعمة الله بقره الله بعيوب نفسه، وجعل يومه خيرا من امسه، وادام سوابغ نعمه عليه، وغفر له ولوالديه، ان المنظومة الموسومة بالرامزة المنسوبة الى الفاضل البارع ضيا الدين ابي محمد عبد الله بن محمد الخزرجي المالکي الاندلسي طيب الله ثراه، وجعل الجنة متقلبه ومثواه، لما کانت من احسن مختصر في علم العروض صنف، واجمع موضوع له على معتد ارجحها الف احببت ان اضع عليها شرحا لطيفا يفتح کنوزها ويوضح رموزها، ويذلل صعابها، وينزل عن المحذوران تقابها فشرعت في ذلک رجاء دعوة من اولي الالباب، فان الدعوة بظهر الغيب تستجاب، وسميته بالدرر النقية بشرح المنظومة الخزرجية جعله الله خالصا لوجهه الکريم، وسببا للفوز بجنات النعيم، وما ما مولي من الناظر فيه الا ان ينظر بعين الصدق والصفا، ولا ينظر بعين الحسد والجفا، فان الجسد لا يخلو عن الحسد، ولکن الکريم يخفيه، واللئيم يبديه هذا وقد قيل،

لا يحقر الراي وهو موافق، حکم الصواب اذا اتى من ناقص
فالدر وهو اجل شيء يقتنى، ما حط قيمته هوان الغايص
والله المستعان في التکميل، وهو حسبي ونعم الوکيل،

قال المصنف رحمه الله تعالى وللشعر وهو لغة العلم والفطنة واصطلاحا کلام مقفى موزون وقصدا ميزان وهو لغة الالة التي يوزن بها والمراد به هنا

اجزا التفعيل التي تعرض عليها كلمات الشعر يسمى أي يدعا
ذلك الميزان في العرف عروضه اي الشعر لانه يعرض عليه
فما وافقه فصحيح والا ففاسد والعروض لغة الناحية
وعرفا يقال للجزء الاخير من الشطر الاول من البيت
ولنفرد هذا العلم قال — بعض شارحي السانية
الذي وقع في خاطري انه انما سمي بالعروض لان الخليل
الهمه في العروض وهو مكة فسماه بها تبركا وتيمنا بها
اي بالعروض او بالميزان النقص اي الحذف لشيء من البيت
والرجحان اي الزيادة لشيء عليه والنقص والرجحان يدرهما
اي يعلمهما الفتى الشاب والسخي الكريم كذا في القاموس
والظاهر ان الناظم لم يرد بالفتى واحدا من المعنيين
وانما اراد به العالم بهذا الفن. وانواعه جمع نوع والضمير
راجع للشعر قل ايما العروضي هي خمسة عشر نوعا عند
الخليل وزاد الاخفش نوعا وسماه الممدارك وتسمى
ايضا بحورا وقد نظمت في بيتين.

طويل مديد والبسيط ووافر ٭ وكامل اهزاج الارجز رملا
سريع انسراح والخفيف مضارع ٭ ومقتضب لمحدث قرب لنقضلا

ونظمت في ثلاثة ابيات ايضا.

وابحر شعر الناس ستة عشرها ٭ وضابطها باصاح كن لي سميعها
طويل مديد والبسيط ووافر ٭ وكامل وهزج رجز رمل سريعها
ومنسرح خفيف وضارع ومقتضب ٭ بمجتث قارب محدثا خذ جميعها

كلها الضمير للانواع الخمسة عشر تولف من جزئين خماسي
كفعولن وسباعي كفاعيلن فرعين نشا من اسباب واوتاد

وفواصل وتاليف هذه من عشرة احرف فحاذره من حروف
الهجاء يجمعها لمعت سيوفنا الاسوي اي لا غير
وأول نطق اي منطوق المرء اي الشخص حرف متحرك
لتعذر الابتدا بالساكن قطعا فان يات الناطق
بعد الحرف الاول بحرف ثان قبل للمجموع من الحرفين
ذا اي هذا سبب وهو لغة الحبل بدا اي ظهر ويقال
له سبب خفيف متى اي اي وقت يسكن ثاني الحرفين
كقد وكم ولم والا اي وان لم يسكن ثانيه فمده
اي الخفيف اي اسمه سبب ثقيل كلك وله وبه وقل
وتد بكسر التاء وفتحها ويقال ود في لغة ان زدت
عليهما حرفا ثالثا بلا امترا اي بلا شك فالمراد انه
متى اتى بحرفين متحركين ثم بحرف ساكن فمجموع الثلاثة
يسمى وتدا وسم الوتد بوتد مجموع نحو فعل بتحريك
العين وسكون اللام وكعلى وبلى وسم بضده اي
بضد الوتد المجموع وهو الوتد المفروق كفعل بتسكين
العين وتحريك اللام وكقال وطال ومن جنسيهما اي
السبب والوتد الجزء قد اتى اي جا وحصل خماسيه
اي الجزء قل والسباعي منه وسكت عن الفاصلتين الكبرى
والصغرى لتركيبهما من السبب والوتد فالكبرى اربع
متحركات بعدها ساكن نحو ضربنا وبلغنا والصغرى
ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو ضربا واخذا ويجمع
هذه الست قوله. لم ار على ظهر جبل سمكتين. ثم
بعد ان عرفت السبب والوتد وان الجزء مركب منهما

لا يفوتك اى لا يسبقك الجزء تركيبا اى تركيب الجزء
منها وسوف إذن اى حين لا يفوتك ذلك تري اى
تبصر التركيب والعمل فيه وهو فعولن لتركبه من وتد
مجموع فسبب خفيف ومفاعيلن لتركبه من وتد مجموع
فسببين خفيفين وفاع لاتن لتركبه من وتد مفروق
فسببين خفيفين فهذه التفاعيل الاربعه اصول
التفاعيل الست الباقية التى ذكرها فا لاجزا
العشرة الاصول والفروع ماحوي اى ماجمعهما
البيتان اللذان يليانه رمزا ووزنا وهما اصابت
وزنه فعولن والالف اشارة الى انه الاول
بسهميها وزنه مفاعيلن والبا اشارة الى انه الثانى
جوارحنا وزنه مفاعلتن والجيم اشارة الى انه
الثالث فدار كوني وزنه فاع لاتن ذو الوتد المفروق
والدال اشارة الى انه الرابع والفا ملغاة ومن هنا
اخذ فى بيان تعداد الفروع فقال بهمة وزنه فاعلن
وهو فرع عن فعولن الاصل الاول بان قدم السبب
على الوتد فقيل لن فعو وزنه فاعلن وقس على ذلك
ما يأتى واشار بالها الى انه الخامس والبا ملغاة
كوقيهما وزنه مستفعلن المجموع الوتد وهو فرع
مفاعيلن الاصل الثانى بتقديم السببين على الوتد
والواو اشارة الى انه السادس والكاف ملغاة سوى
تتميم للبيت فا ملغى زايرانى وزنه فاعلاتن المجموع
الوتد وهو فرع مفاعيلن بتقديم السبب الاخير

والزاى

والزاى اشارة الى انه السابع فيها حشو حجبتهما
وزنه متفاعلن وهو فرع مفاعلتن الاصل الثالث
بتقديم السببين على الوتد والحا اشارة الى انه الثامن
ولايد حشو طولاهن وزنه مفعولات وهو فرع
فاع لاتن المفروق الوتد الاصل الرابع بتقديم
السببين على الوتد والطا اشارة الى انه التاسع
بعادصل وزنه مستفع لن المفروق الوتد وهو فرع
فاع لاتن المفروق الوتد ايضا بتقديم السبب الاخير
على الوتد واليا اشارة الى انه العاشر وفا اى تم
عدد الاجزا اذا عرفت واتقنت ذلك فرتب
اى اجعل حروف ابجد من الالف الى الياء التى تضمنها
البيتان قبل مرتبة على عدد الاجزا العشرة الاولى
للاول الى اخرها ليكون كل حرف علما على جزء ثم زن
بالاجزا المذكورة دوايرا اى ابجر الدواير المرموز لها
بالحرف خفشلق وهى احرف مقطعة من اسما الدواير
الخمس رمزا لها بها فالخا لدايرة المختلف وفيها خمسة
ابحر ثلاثة مستعملة الطويل والمديد والبسيط
واثنان مهملان والفا لدايرة المؤتلف وفيها
ثلاثة ابحر اثنان مستعملان الوافر والكامل
وواحد مهمل والشين لدايرة المشتبه وفيها
ثلاثة ابحر مستعملة الهزج والرجز والرمل واللام
لدايرة المجتلب وفيها تسعة ابحر ستة مستعملة
السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب

الألوكة
www.alukah.net

والمجتث وثلاثة مهملة والقاف لدايرة المتفق وفيها
بحر وهو المتقارب على راى الخليل او بحران المتقارب
والمتدارك على الخلاف السابق وفى بعض النسخ خفلشق
بتقديم اللام على الشين فيكون فى دايرة المجتلب ثلاثة
ابحر لانها الثالثة وفى دايرة المشتبه ستة ابحر مستعملة
لانها الرابعة والدايرة شكل بسيط محيط به
خط واحد مرقوم عليها من متحركات وسواكن وعلامة
المتحرك حلقة صغيرة وعلامة الساكن الف كما سياتى
اولات اى صاحبات عد بتخفيف الدال اى عد دموقة
من اجزائهم جزء منها لجزء اخر حال كونها اثنا اثنا معدول
عن اثنين اثنين اى ان اجزا البحور التى تضمنتها الدوا
المذكورة يضم منها جز لجزء ولا بد من تكرر تلك
الاجزا اثنين اثنين فى كل بيت وقد نظم النواجى
بيتا ذكر فيه عدد ما فى كل دايرة من البحور المستعملة
فقال ٭
ثلاثتها واثنان ثم ثلاثة ٭ وستتها ثم الاخير على الولا
وتطها اخر فقال ٭
من رام اعداد البحور وضبطها ٭ فى كل دايرة اجبه مبادرا
لثلاثة واثنين ثم ثلاثة ٭ وستة واثنين خذ وابرا
خ رمز لدايرة المختلف ثمن اشارة الى انها مثمنة
الاجزا والالف من ابن اشارة الى امات والباء الى
بسطيها فعلم ان اول ابحر الدايرة وهو الطويل وزنه
فعولن مفاعيلن اربع مرات والنون ملغاة والزاى

من زهر الى زاير انى والها الى همه فعلم ان الثانى وهو
المديد فاعلاتن فاعلن اربع مرات والواو من وله
الى وفيهما والها الى همه فعلم ان الثالث وهو بحر
البسيط مستفعلن فاعلن اربع مرات واللام ملغاة
وهذه صورة الدايرة

وطريق الفك ان تبتدى من اول كل وتد وسبب
وتنتهى الى حيث ابتدات منه فتبتدى هنا من اول
وتد فيكون فعولن مفاعيلن وهو الطويل ثم من اول
سبب فتقول لن مفاعيلن فعو وزنه فاعلاتن فاعلن
وهو المديد ثم من اول سبب بعد الوتد الثانى فتقول
عيلن فعولن مفا وزنه مستفعلن فاعلن وهو البسيط
ورمز بفا فل لدايرة المؤتلف واللام ملغاة
واشار بقوله ستة الى انها مسدسة الاجزا وبجيم جلت
لجوارحنا فعلم ان اول بحريها وهو الوافر مفاعلتن
ست مرات والتا ملغاة ان وبحا حذن لجتها
فعلم ان الثانى وهو الكامل متفاعلن ست مرات
والفا ملغاة وهذه صورتها ٭

فتبتدى من اول وتد فيكون مُفَاعَلَتن وَهُوَ الوافر
ثم من اول السبب الثقيل فيكون علتن مفا وزنه
متفاعلن وهو الكامل ورمزنا شين شمّر لدايرة
المشتبه والميم والراملفاتان وهى مسدسة الاجزا
ايضا واشار بيا بل الى بسهيها فعلم ان اوف
بحورها وهو الهزج مفاعيلن ست مرات واللام
ملغاة وبواو وف الى وقعيهما فعلم ان الثانى
وهو الرجز مستفعلن ست مرات والفا ملغاة وبزاى
زن الى زايراتى فعلم ان الثالث وهو الرمل فاعلاتن
ست مرات والنون ملغاة وهذه صورتها

فتبتدى من اول وتد فيكون مفاعيلن وهو الهزج ثم من
اول السببين فيكون عيلن مفا وزنه مستفعلن وهو الرجز

ثم من السبب الاخير فيكون لن مفاعي وزنه فاعلاتن
وهو الرمل ورمزنا باللام من لذ لدايرة المختلب
والذال ملغاة وهى مسدسة الاجزا ايضا واشار
بواوي ووطا الى وقعيهما مكررا مرتين وبالطا الى طوالا
فعلم ان اول بحورها وهو السريع مستفعلن مستفعلن
مفعولات والالف ملغاة وبواوي ووطول الى
وقعيهما مكررا مرتين وبالطا بينهما الى طولاهن
فعلم ان الثانى وهو المنسرح وزنه مستفعلن مفعولات
مستفعلن واللام ملغاة وبالزايين من عزين لزايراتى
مكررا مرتين وبالياء بينهما ليعتادها فعلم ان الثالث
وهو الخفيف وزنه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن والعين
ملغاة وكم ملغا وبالباءين من بدعب لكم الى بسهميها
مكررا مرتين وبالدال بينهما لداركونى فعلم ان الرابع
وهو المضارع وزنه مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن
والعين واللام والكاف والميم لغو وبطا طوع
لطولاهن وبواو وبها لوقعيهما مكررا مرتين فعلم ان
الخامس وهو المقتضب وزنه مفعولات مستفعلن مستفعلن
والالف ملغاة وبيا بعزين ليعتادها وبزايها لزايراتى
مكررا مرتين فعلم ان السادس وهو المجتث وزنه
مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن والعين ملغاة وهذه
صورتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فمن اول علامة الى الاخر السريع ومن اول الجزء الثاني اليه المنسرح ومن اول سببه الثاني اليه الخفيف ومن اول وتده المجموع اليه المضارع ومن اول الجزء الثالث اليه المقتضب ومن اول سببه الثاني اليه المجتث ونظم بعضهم ابحر هذه الدائرة في بيت فقال

سرع بمنسرح خفيف مضارعه ان تقتضبه فمجتث به كملت

ورمز بقاف قس لدائرة المتفق والسين ملغاة واشار بقوله تثمين الى انها مثمنة الاجزاء وبالف اشرف ما ترى الى اصابت فعلم ان بحرها وهو المتقارب فعولن ثمان مرات وبين الناظم انه اشرف ما تراه من الاجزاء المركبة لان تقدم الشيء على غيره يقتضي انه اشرف منه وتقدم انه يخرج منها بحر اخر يسمى المدارك وزنه فاعلن ثمان مرات وهذه صورتها

فمن اول وتد الى الاخر المتقارب ومن اول السبب اليه المدارك وقد نظم بعضهم رمز تفاعيل البحور جريا على نمط رمز الناظم فقال

اب لطويل ثم زه لمديدهم بسيط له وه والثلاثة ثمن
لوافرهم جيم وحا لكامل وهزج بيل وا لوا ولرجز الهز
لارملهم زاى ووط سريعهم لمنسرح وطو زه خف لاتئى
وضارع بدت ثم مقتضب طوه ومجتثهم ين وفك تبين
وبالالف اقترب ودارك بها وكلا فمدس ما عدا ذين ثمن

فمنها اى من الاجزاء السابقة التي قد عرفتها ابتنى اى تحصل المصراع وهو نصف البيت سواء كان النصف الاول او الثاني وسمي مصراعا تشبيها له بمصراع الباب وابتنى البيت وهو مأخوذ من وزن وقافية منه اى من المصراع اذ هو نصفه فلا بد للبيت من نصفين وابتنت القصيدة وقد اختلف في عدد ما يبتنى فيه قصيدة من الابيات فظاهر كلام الناظم ثلاثة فما فوقها وقيل عشرة فما زاد ومن الواحد الى التسعة قطعة وقيل ما زاد على العشرة فهي قصيدة وقيل ما جاوز السبعة قصيدة وما دونه قطعة انتهى كذا ذكره العلامة ابن مرزوق في شرحه على هذه المنظومة من ابيات بحر واحد بشرط كونها على استوا اى متساوية في عدد الاجزاء وفيما يجوز فيها او يلزم او يمتنع وقل للجزء الذي هو اخر الصدر اى المصراع الاول العروض وقل مثله اى مثل الجزء الاخير وهو العروض من العجز يعني المصراع

الثاني الضرب وهو الجزء الأخير منه والحاصل كما ان العروض اخر الصدر كذلك الضرب اخر العجز اعلم الفرق بين كل من العروض والضرب باعتبار اى باهتمام

الباب الثاني

اذا استكمل الأجزاء اى اذا استوفى البيت الأجزاء الواقعة فى دايرته كحشوه اى البيت عروض وضرب اى والحالة ان عروضه وضربه كحشوه فى الاحكام التى تلحقه فيجوز فيهما ما جاز فيه ويمتنع فيهما ما يمتنع فيه تم اى البيت وسمى تاما او خولفت بعضها بعض بان لم يكن عروضه اوضربه كحشوه بان يعرض لعروضه اوضربه ما لا يجوز لعروضه له وفا اى البيت وسمى وافيا وقد رمز للبحور بحروف ابجد باعتبار وضعها بان الالف اولها والباء ثانيها والجيم ثالثها وهكذا الى السين فهى الخامسة عشر فالزاى فى قوله بزهر رمز للرجز اذ هو السابع والهاء الكامل اذ هو الخامس والباء والراء لغوهما اى التام والوافى وازداد الوافى على التام بثمانية احرف التى رمز اليها بحروف قوله سطحك جايد اذ السين رمز الى الخامس عشر وهو المتقارب والطا الى التاسع وهو البسيط والحاء الى الثامن وهو الرمل والكاف الى الحادى عشر وهو الخفيف والجيم الى الثالث وهو البسيط والالف الى الاول وهو الطويل والياء الى العاشر وهو المنسرح والدال الى

الرابع وهو الوافر اخيرهما وهو الوافى فالفرق بينهما اى التام والوافى ابخلا ظهور الكشف واسقاط جزيه اى جزيى البيت يعنى العروض والضرب واسقاط شطر للبيت وهو النصف واسقاط فوقه اى فوق نصفه وهو الثلثان هو اى اسقاط الجزء الجزء بفتح الجيم فيسمى البيت بعد ذلك مجزوا ثم اسقاط شطر البيت هو الشطر بفتح الشين فيسمى البيت بعد ذلك مشطورا واسقاط ثلثى البيت هو الثلث فيسمى البيت بعد ذلك منهوكا ففى هذا الترتيب لف ونشر مرتب ان طرا اى حدث بعد ذلك ولم ينبه الناظم على بيان مجال هذه الالقاب من البحور فقال الذى مامينى مكملا للفايدة للاول وهو الجزء حتما اى وجوبا خمسة ابحر جمعها بل موف اذ النون رمز الى الرابع عشر وهو المجتث والباء الى الثانى وهو المديد واللام الى الثانى عشر وهو المضارع والميم الى الثالث عشر وهو المقتضب والواو الى السادس وهو الهزج والفا ملفاة فان ترد حلول الجزء جوازا فله سبعة ابحر رمز اليها بقوله جهز حدس كفوا اذ الجيم رمز للثالث وهو البسيط والهاء للخامس وهو الكامل والزاى للسابع وهو الرجز والحاء الثامن وهو الرمل والدال للرابع وهو الوافر والسين للخامس عشر وهو المتقارب والكاف للحادى عشر وهو الخفيف والفا والواو ملفاتان واراد بالجواز عدم تحتم الجزء بمذهب الاخفش بل الشاعر مخير بين جزيه وترك جزيه لكنه اذا فعل احدهما لزمه استعماله فى بقية ابيات القصيدة فحينئذ الجزء

www.alukah.net

لا يدخل الطويل والبسيط والمنسرح فاتقن ذلك يا اخا
اي صاحب هدي تتميم للبيت وجوز بالبنا للمفعول حلول
ثانٍ وهو الشطر بحر البسيط وبحر سابع وهو الرجز وجوز
نهك اي حلوله بزي اي بجزى الرجز المرموز له بالزاي
والمنسرح المرموز له بالباء وهو اي النهك نزر اي قليل
متى اتى فيهما

الزحاف المفرد

وتغيير ثاني حرفي السبب فقط تسكيناً كان او خفيفاً سكونا
كان او حذفا ادعه اي سمه زحافا وهو تغيير يختص بثواني
الاسباب مطلقا فاوج الجزء يعني اوله وسادسه وثالثه
المشار اليها بالالف والواو واليم من ذلك التغيير
المسمى بالزحاف احتما اي امتنع منه وذلك التغيير الواقع في
ثاني حرفي السبب تارة يكون بالاسكان فقط كاسكان تاء مستفعلن
وتارة يكون بالحذف له ساكنا كحذف سين مستفعلن
او متحركا كتاء متفاعلن فهذا التغيير المذكور يكون فيهما
اي في السببين اي في ثاني حرفيهما وذلك التغيير يعم ثواني
الاسباب على الترتيب الذي سبق من تقديم اسكان المتحرك
ثم حذف الساكن ثم المتحرك تقديما للاخف فالاخف
فاتقن اي احكم او ابلغ او اصنع بذلك على الولا بكسر
الواو والمتابعة بين الشيئين او الاشياء على الترتيب وهو
ان تجعل اولا اسم يا تي من اسما التغيير لاسكان المتحرك
والثاني لحذف الساكن والثالث لحذف المتحرك كما اشار

الى ذلك بقوله فتلك اي التغييرات الثلاثة ان حلت
بثاني حرف الجزء فلها من الالقاب الاضمار وهو اسكان ثاني
متحرك السبب متبعا الاضمار بخبن وهو حذف ثاني السبب
الساكن وبوقص باسكان القاف وهو حذف ثاني السبب
المتحرك فادع اي سم كلا اي كل واحد من هذه الثلاثة
بما اقتضى الترتيب السابق من البداءة بالاخف ثم
بالانتقال الى ما يقدم ثم بالانتقال الى ما بعدهما
ورابعه اي الجزء لم يصب من هذا الزحاف
الا بطيه اي الحذف اي والطي حذف رابع الجزء
ان يسكن كحذف فا مستفعلن والا اي وان لم يسكن
الرابع من الجزء بان تحرك فقد نجا من الزحاف كرابع
مفاعلتن وعصب بالقاد المهملة وهو اسكان خامس
الجزء كاسكان لام مفاعلتن وقبض وهو حذف خامس
الجزء الساكن كحذف يا مفاعيلن ثم عقل وهو حذف
الخامس المتحرك كحذف لام مفاعلتن ان حلت بخامسي
من الجزء مع كونه ثاني سبب وكف وهو سقوط السابع
الساكن من الجزء كحذف نون فاعلاتن او نون مستفعلن
وهنا قد انقضا الكلام على الزحاف المفرد

الزحاف المزدوج

وهو عبارة عن اجتماع زحافين في جزء واحد كما بينه
بقوله وطيك بعد الخبن وتقدم بيانهما خبل وهو عرض
لمتالين مستفعلن منتقل الى فعلتن ومفعولات منتقل

الألوكة للشبكة العربية
www.alukah.net

الى مفعلات وطيك بعد ان تقدم اضمار وتقدم بيانه
هو الخزل بالخا المعجمة والزاي ساكنة ويقال بالجيم
ومعناها لغة القطع يافتى وذلك لا يكون الا في متفاعلن
في الكامل فينقل الى مفتعلن وكفك تقدم بيانه
بعد الجبّ شكل وهو يعرض لمثالين فاعلاتن فيصير
فعلات ومستفعلن فيعبر عنه بمفاعل وكفك بعد ان
جرى العصب وتقدم شرحه نقص وذلك لا يكون الا في مفاعلتن
في الوافر فيعبر عنه بمفاعيل وكل ما ذكر من الزحاف في ذا الباب
اى باب الزحاف المزدوج مجتوى بالجيم اى قبيح مستكرهٌ
وجملة اربعة وقد نظمها الخليل ايضا في بيتين من الرجز
فقال •
الخبن والطى هو المخبولُ • والضر والطيّ هو المخزولُ
والعصب والكف هو المنقوصُ • والخبن والكف هو المشكولُ

المعاقبة والمراقبة والمكانفة

اذا التيان اسبجما في جزء واحد كمفاعيلن او خزين
كفاعلاتن فاعلن وكان لهما معًا النجا اى السلامة
من الزحاف او السفر منهما له النجاة من ذلك حتما
اى وجوبًا فالمعاقبة اسم ذا اى سلامة السببين من
الزحاف او سلامة احدهما ولها ثلاث صُوَر فيقال
لسلامة الاول وهو الجزء الذي قبله كعولك في المديد
فاعلاتن فعلن او زوحف تاليه لسلامة ما بعده كعولك

في المديد فاعلات فاعلن او زوحف اول الجزء وآخره
لكليهما اى لسلامة ما قبله وما بعده كعولك في المديد فاعلاتن
فعلات فاعلن اسم صدر عايد الى القسم الاول وعجز باسكان
الجيم عايد الى الثاني قبل والطرفان عايد الى الثالث جا
هذا القول عنهم ففي كلامه لف ونشر مرتب والمعاقبة
تحل اى تنزل بتسعة ابحر يجيمها رمز يجد وكاهن بي
فالياء رمز للمنسرح والحا للرمل والدال للوافر والواو
للهزج والكاف للخفيف والالف للطويل والهاء للكامل
والنون للمجتث والبا للمديد والياء للقتضاة والمعاقبة
في المنسرح واقعة بين سين وفا مستفعلن الذي بعد
مفعولات وبين فايها وواوها في مفعولكه وفي الرمل
بين نون فاعلاتن والف ما بعده وفي الوافر بين
اللام والنون في مفاعلتن وبين الياء والنون في
مفاعيلن المنقول بالعصب من مفاعلتن وفي الهزج
بين يا مفاعيلن ونونه وفي الخفيف بين نون فاعلا
وتا في ما بعده وعكسه وفي الطويل بين يا مفاعيلن
ونونه وفي الكامل بين تا مفاعلن والفه وبين سين
وفا مستفعلن المنقول بالاضمار من متفاعلن وفي
المجتث بين نون مستفعلن والف فاعلاتن وعكسه
وفي المديد بين نون فاعلاتن والف ما بعده وجزوها
اى المعاقبة اسمه برك اصطلاحا متى تعقد منه المعاقبة
والحال ان المعاقبة المذكورة قد جاز ان ترى وتوجد
فلا يسلم ذلك الجزء منها فلا يسمى حينئذ برّا ولا

فرغ من بيان المعاقبة ومحالها ثنى ببيان المرافقة
ومحالها فقال ومنعك للضدين اى السلامة والحذف
فيلزم سلامة احدهما ومزاحفة الاخر ومحل هذا
مبدا اى اول كل شطر اى نصف يجري مما رمز اليه بقوله
لم وهما المضارع المرموز له باللام والمقتضب المرموز
له بالميم باربعها اى مبادى الشطور الاربعة اذ لكل بحر
شطران ولكل شطر منهما مبدا كل من علما العروض مرافقة
دعا اى سمى المنع المذكور فمبدا شطري المضارع مفاعيلن
فياوه تراقب نونه ويلزم قبضه اوكفه ولا يجوز لجمعهما
فيكون تارة مفاعلن وتارة مفاعيل ومبدا شطري
المقتضب مفعولات فعاؤه تراقب واوه فيلزم خبنه
اوطيه ولا يجوز اجتماعهما فيكون تارة مفاعيل وتارة
فاعلات ثم ثلث ببيان المكانفة ومحالها فقال
واجز على جز وهي السريع المرموز له بالطاء والمنسرح
المرموز له بالياء والبسيط المرموز له بالجيم والرجز
المرموز له بالزاي مكانفة كائنة لها اى لهذه الابحر
الاربعة بكلها اى بكمل اجزاء الاربعة اى بسلامة اجزائها
من العلل والزحاف والجزو والشطر والنهك فاعقل
بها اى باجزاء هذه الابحر اياها اى الامور الثلاثة
التي هي سلامة السببين المجتمعين معا ومزاحفتهما معا
وسلامة احدهما ومزاحفة الاخر تشا فلا يتبين شيء
من الامور الثلاثة علل الاجزاء

وما وجد من تغيير في الاجزاء ولم يكن مما مضى من التغيير
الواقع في ثواني الاسباب المسمى بالزحاف ادع اى سم
بعلة زيادة وهو اربعة اقسام وادع بعلة النقص وهو
تسعة اقسام فرقا بين العلة والزحاف لذي النهى اى
لصاحب العقل فان اردت مواقع الزيادة فزد سببا خفيفا
اى خفيفا لترفيل بحر كامل بغايته اى باجزاء الكامل فيتفعل
متفاعلن الى متفاعلاتن بشرط كونه من بعد جز بفتح الجيم
اى من بعد جعله مجزوا له اهتدا من هدى الشيء هديا
بمعنى تقدم فالترفيل زيادة سبب خفيف على ما اخره
وتد مجموع ومجزو هج وهما بحرا الكامل المرموز له
بالهاء والبسيط المرموز له بالجيم ذبله اى زده بذي
التكر اى بالحرف الساكن بحال صيرورته ثامنا فتقلب
النون الاولى الفا فيصير متفاعلن في بحر الكامل متفاعلاتن
ومستفعلن في البسيط مستفعلان فالتذييل زيادة
حرف ساكن على ما اخره وتد مجموع وسبغ بالغين المعجمة
اى طول به بالحرف الساكن الثامن وهو النون المحزو في بحر
وهل فينقل فاعلاتن فيه الى فاعلاتان وذلك حالة كونه
قد عرا اى ظهر فالتسبيغ زيادة حرف ساكن على ما اخره
سبب خفيف وان زدت اى في اي بحر كان صدر الشطر والمراد
النصف الاول ما دون خمسة يعني حرفا فما فوقه الى
اربعة فذلك خزم بالخاء والزاي المعجمتين وهو علة
مفارقة لا يعتد بها في التقطيع يستعمله الشاعر رخصة
للضرورة وهو اى الخزم اقبح ما يجري اى يوجد من

www.alukah.net

الزيادات وقد انتهت علل الزيادة فشرع في علل
النقص اجمالا بقوله وحذف وهو اسقاط سبب
خفيف من اخر الجزء وقطف وفيه مذهبان اما اسقاط
سبب خفيف بعد اسكان ما قبله من مفاعلتن او اسقاط
سبب ثقيل من وسطه والاول احسن صناعة والثاني
اقل كلفة وقصر وفيه مذهبان ايضا اما اسقاط
ساكن السبب الخفيف المتاخر بعد اسكان متحركه
او اسقاط حرف متحرك من سبب خفيف متاخر وهو احسن
والقطع وفيه مذهبان ايضا اما اسقاط ساكن الوتد
المجموع المتاخر بعد اسكان ما قبله او اسقاط حرف متحرك
من وتد مجموع متاخر وهذا احسن وحذه اي الجزء بذال
معجمة وهو اسقاط وتد مجموع من اخر الجزء وصلم وهو
اسقاط وتد مفروق من اخر الجزء ووقف وهو اسكان
السابع المتحرك من مفعولات فقط وكشف وهو اسقاط
السابع المتحرك من مفعولات فقط والخرم بخاء معجمة
وراء مهملة وهو اسقاط اول حرف من الوتد المجموع في ابتدا
الصدر ما انفردا اي ما انقطع وهذه الالقاب المذكورة
في البيت قبله مواقعها اعجاز اي اواخر الاجزا ان اتت
اي بشرط ان تاتي عروضا وضربا اي فيهما ماعدا الخرم
فموقعه ابتدا الصدر او العجز وان كان في الثاني قليلا
ثم اخذ في بيان النقص تفصيلا مع بيان محاله فقال
ففي ستة ابحر يجيها رمز حاسبوك فالحا رمز للرمل
والالف للطويل والسين للمتقارب والباء للمديد

والواو للهزج والكاف للخفيف يدخل الحذف للسبب الخف
اي الخفيف واقطفن به اي باسقاط السبب الخفيف اشر
اي عقيب سكن اي بعد تسكين وهذا هو احد المذهبين
في القطف ولا يكون ذلك الا في البحر المرموز له بحرف
الدال من بد وهو الوافر رابع البحور والاثقل المراد
ان حذف السبب الثقيل الذي هو المذهب الاخر
وهو اقل تكلف انتفى بالمذهب الاول وحسبك رمز
اربعة ابحر وهو الرمل المرموز له بالحا والمتقارب
المرموز له بالسين والمديد المرموز له بالباء والخفيف
المرموز له بالكاف يدخل فيها اي في هذه البحور القصر
وهو حذف حرفا ساكنا من سبب خفيف متاخر وتسكين
حرف قبله اي قبل ذلك الساكن وهذا هو احد المذهبين
في القصر اذ حكى اي شابه ومائل العصى في قصره عن المد
او لكونه قصر عن الحركة اي منع منها كذا اي وكالقصر
القطع لكن الفرق بينهما ان ذاك اي القصر في سبب
خفيف جرى وفي وتد مجموع هذا اي القطع ويجل ذلك
القطع في ثلاثة ابحر رمز اليها بقوله جهوذ الجيم
رمز للبسيط والها للكامل والزاي للرجز له اي القطع
جوى اي جمع وحذف وتدا مجموعا دعوا اي سماه العروضيون
حذ بحر كامل فاذا احذف الوتد من مستفاعلن فينقل
الى فعلن والا اي وان لم يكن للحذف وتدا مجموعا
بل مفروقا فاسمه صلم والتريح به اي بالصلم ارتدا
اي اتصف فاذا احذف ذلك الوتد المفروق من مفعولات

الالوكة
www.alukah.net

ينتقل الى فعلن ووقف وكشف تقدم بيانهما في الحرف المحرك
حال كونه سابعا من مفعولات فاسكن ذلك السابع في الوقف
واسقطه في الكشف ففي كلام الناظم نور الله مرقده لف
ونشر مرتب ويدخل هذان بحر اي بحري طي وهما الترجع
المرموز له بالطا والمنسرح المرموز له بالياء وله امر
من ولى اي كن واليا غيره انه يكتب بالهاء وان كان لا ينطق بها
الهدى اى الصراط المستقيم وقطعك الجزء المحذوف
اى واجتماع القطع في الجزء المحذوف منه النسب يقال له مع
الحذف بتر بفتح التاء واسكانها وموضعه مارمزا لبهما
بسبب وهما المتقارب المرموز له بالسين والمعتدل
المرموز له بالباء وباقي الحروف لغو وهذا هو المشهور
وقيل اى وقال الزجاج المديد اختص بضم التاء باسمه اي
باسمى البتر فيقال مقطوع محذوف في الدعا اي في التسمية
فلا يسمى ابتر وحينئذ فلا يقال ابترا للمتقارب لان فعولن
فيه يصير فع فيبقى منه اقله فناسب تسميته بذلك ويقع الخرم
في خمسة ابحر يجمعها رمز سل ودا فالسين رمز للمتقارب
واللام للمضارع والواو للهزج والدال للوافر
والالف للطويل اخرم بالخا المعجمة والرا المهملة
للضرورة لانه ليس من المستحسنات صدرها اى صدر
مضاريعها فالخرم حذف الحرف الاول من الوتد المجموع
في اول البيت ثم ان هذا الخرم قد ينقل عن اسمه
الى اسم اخر مفردا كان او معه غيره كما اشار الى ذلك
بقوله ووضع اي هيئة فعولن في الطويل والمتقارب

ثلم

ثلمه وهو الخرم فقط فاذا دخله الخرم وحده صار عولن
فينقل الى فعلن ويقال له اثلم بشرمه وهو اجتماع الخرم
والعصب فاذا دخله ذلك صار عوك فينقل الى فعل ويقال
له اثرم بدا اي ظهر كل من الثلم والخرم ووضع اى هيئة
مفاعيلن في الهزج والمضارع قابل الخرم وهو هنا حذف
اول مفاعيلن فينقل الى مفعولن ومحل اشتره بفتح التا
واسكانها وهو اجتماع الخرم والعصب ومحل للخرب بفتح
الرا وهو اجتماع الخرم والكف اعلم اى اعرف فلذا
وقع في نسخة مروية بالموانب للتغيير الواقع هنا
من حذف الاول فقط ثم حذفه مع الخامس ثم مع السابع
ما حفظا من القابها بان تجعل الاول للاول والثاني
للثاني والثالث للثالث ووضع مفاعلتن في الوافر
قابل للعضب بالضاد المهملة والضاد المعجمة وهو
الخرم فقط فاذا دخله ذلك وحده فينقل الى مفتعلن
ومحل العضم بمهملة وهو اجتماع الخرم والعصب بضاد
مهملة فاذا دخله ذلك فينقل الى مفعولن ومحل الجم
بجيم وميمين وهو اجتماع الخرم والعقل فاذا دخله
ذلك فينقل الى فاعلن وخرم ونقص اذا اجتمعا في الجزء
يقال فيه عقص وهو اجتماع الخرم والعصب والكف
فاذا دخله ذلك فينقل الى مفعول وقد مضى تفسير
النقص في الزحاف المزدوج

ما أجري من العلل مجرى الزحاف

في الجواز وعدم اللزوم وشعث اي غير فاعلاتن
المجموع الوتد بحيث يصير على وزن مفعولن اتفاقا
ويدخل كن وهما بحرا الخفيف المرموز له بالكاف
والمجتث المرموز له بالنون واختلف في كيفيته على
اربعة مذاهب تعرف من كلامه احدها بحذف لامه
فيصير فاعاتن فينقل الى مفعولن وهو مذهب الخليل
وهذا هو الذي اشار اليه الناظم بقوله وشعث والثاني
بحذف عينه فيصير فالاتن فينقل الى مفعولن واشار
اليه بقوله لخرم وده اي ود كن بالادغام لغة في وتد
بكسر التاء وفتحها وسكونها فتلك اربع لغات والثالث
بحذف اخر الوتد واسكان ما قبله فيصير فاعلتن
فينقل الى مفعولن واليه اشار بقوله اقلعه اي وتد
فاعلاتن وهو مذهب قطرب والرابع بخبن
الغد الاولى ثم باضمار عينه فيصير فعلاتن فينقل الى
مفعولن واليه اشار بقوله اضمرن حالة كون الاضمار
ملابسا بخبن وهو مذهب الزجاج واولي اي والعروض
الاولى من بحر المتقارب المرموز له بسين شر ملغيا
الراء تكون بحذف لها فتوجد محذوفة في بيت وسالمة
في بيت من القصيدة الواحدة ولا سوي يعني انه لا يجوز
يجري من العلل مجرى الزحاف الا هذان الامران خاصة
وهما التشعيث والحذف فيما ذكرناه فان اتفق مجيء
غيرهما من العلل على هذا الوجه فهو شاذ لا يعول
عليه شرح اخذ في بيان اسما محدث للاجزاء بتغيره

فتأمل

تقال فصدرا وهو الجزء الاول من البيت وحشوا وهو
ما عدا الصدر والعروض والضرب قل يسمى عروضا
وهو الجزء الاخير من النصف الاول وضربها وهو الجزء
الاخير من النصف الثاني وقد تغيرت اي اختلفت
هذه الاجزاء في صدر البيت وحشوه وعروضه وضربه
بما يطرأ عليها فاختلف الكني اي فتختلف اسماؤها
التي عرضت باسما اخر فتقل على طريق اللف والنشر
المرتب ابتدا للصدر واعتماد للحشو وفصلها للعروض
والضمير راجع الى الاجزاء المذكورة وغايتها للضرب
والضمير راجع الى الاجزاء السابقة ايضا المختص منها
اي من الاجزاء المسماة بما جرى فيه من حكم تغيير لا يمكن
دخوله في غيره كالخرم في الاجزاء التي يدخلها وان تنج
الاجزاء المذكورة مما يمكن عروضها لها من علة او زحاف
تمت بهذه الاسماء التي قدمها وكل بيانها الى الترتيب
السابق فالصدر اذا سلم من الخرم مع جواز دخوله
فيه يسمى الموفور وهو لغة الشيء التام يتلوه اي يتبعه
اي الموفور سالم وهو كل جزء من اجزاء الحشو سلم
من دخول الزحاف جوازا ويتلوه صحيح وهو كل عروض
وضرب سلم مما لا يقع في الحشو من العلل جوازا كالقصر
والقطع وغيرهما ويتلوه معرى وهو كل ضرب سلم من
دخول زيادة عليه جوازا كالتذييل او الترفيل او التسبيغ
والموفور راجع الى الصدر لانه محل الخرم والسالم
الى الحشو لانه محل الزحاف والصحيح الى العروض

الألوكة
www.alukah.net

والضرب والمعروي الى الضرب فقط لاتدع اى لاتترك ذلك
الهدي اى سوال من يهديك اذا اشكل عليك وقدتم
اى كمل الكلام فى فن العروض اجمالا من غير ايضاح بمثال وشاهد
وبيان مايكون لكل بحر من الزحاف والعلل والاستشهاد
عليه فخذه مفصلا بكسر الصاد اى مبينا بيانا شافيا بضرب
الامثلة والشواهد له اى لما مر ومبينا لاتعاب
مخصوصة فى كل بحر وبالرمز الذي تقدم ذكره يهتدى
الى ذلك المفصل ورمز للشواهد بكلمات اقتطعها
منها فالحرف الاول المرموز به اريد به بحر على رتبته
من البحور الخمسة عشر فالحرف الثاني اريد به العروض
والاعلى كميتها فالحرف الثالث اريد به ضربه اى البحر
والاعلى كميته وغايتها اى البحور سين لانها فى اصطلاحه
خمسة عشر كما تقرر فذال التي هي بارعة تلت السين
اى تبعته فى الغاية وصارت غاية الاعاريض فى البحر
الواحد فطا المرموز بها الى التسعة وهي غاية للضروب
فى البحر الواحد ففي كلامه لف ونشر مرتب فخذ منه
اى مما رمزت به فى البحور من الكلمات المشار بها الى ابيات
الشواهد ما هو شاهد على ما فيه الزحاف وما هو شاهد
على مايكون سالما من الزحاف وفى بعض النسخ بدل
هذا الشطر محرفه اى ماجعل الحرف عليه رمزا دالا
على عدده من عروض بحر وضربه هو المرعي فى رجوع ٥
الشواهد اليه فاذا رددت الابيات اليها المنبه عليها
جعلت مانيف اي زيد على عددها من الشواهد شاهدا

على ماهو زحافه اى شاهد زحاف ذلك البحر من الحرف
وماحشوه من كلمات البيت فى كل بحر ملغى دناه جمع
دنيا اى قرنى ارع احفظ واعتبر لا العقما جمع قصوى
اى البعدي والمراد يحتمل ان يكون اذا وجدت
لفظا بين الكلمات المرموز بها للشواهد وحشو
ليس مستشهدا به على شئ فارع السير لا الكثير فان
الملغاة نزر

الطويل

قال الخليل سمي طويلا لانه تام الاجزاء سالم من الجزء
والشطر والنهك وهو مبني فى دايرة المختلف من ثمانية
اجزاء على هذه الهيئة فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
كما تقدم اجري رمز بالالف الاولى الى انه اول
البحور وبالثانية الى ان له عروضا واحدة وهي مقبوضة
حيث لاتصريع ورمز بها مفاعلن وبالجيم الى ان له
ثلاثة اضرب والواو واليا ملغاتان فقوله غرورا
من شاهد ضربها الاول الصحيح وبيته
اباسنذ كانت غرورا صحيفتي ٥ ولم اعطكم فى الطوع مالي ولا عرضي
فقوله صحيفتي هو العروض وزنه مفاعلن ولا عرضي هو
الضرب وزنه مفاعيلن وقوله ام حشو سيدي من
ضربها الثاني المماثل لها وبيته
ستبدي لك الايام ماكنت جاهلا ٥ ويأتيك بالاخبار من لم تزود

فقوله تجاهلا هو العروض وتزودِ هو الضرب ووزن كل
منهما مفاعلن وقوله صدوركم من ضربها الثالث
المحذوف وبيته

اقيموا بني النعمان عنا صدوركم ... وإلا تقيموا صاغرين الرؤوسا

فقوله صدوركم هو العروض وقوله رؤوسا هو الضرب
وزنه فعولن اسقط السبب الخفيف من مفاعيلن فصار
مفاعي وزنه فعولن وهنا انتهت شواهد ما مر
اليه اولا ثم اخذ فيما زاد على ذلك من شواهد
الزحاف فقال اسود من شاهد القبض وهو

اتطلب من اسود بيشة دونه ... ابو مطر وعامر وابو سعد

وقوله احداج من شاهد الثلم والكف وهو

شاقتك احداج سلمى بعاقل ... فعيناك للبين تجودان بالدمع

وقوله ام حشو المور من شاهد الثرم وهو

هاجك ربع دارس الرسم بالقوى ... لاسما عفى آيه المور والقطر

وقوله قد عفا تتميم للبيت وفي نسخة قد خفا

المديد

حكى الأخفش عن الخليل انه سمي مديدا لتمدد سباعيه
حول خماسيه واورد عليه كل بحر تركب من خماسي وسباعي
وهو مبني في دايرة المختلف من ثمانية اجزا على هذه الهيئة
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن بجود رمز بالباء
الى انه ثاني البحور وبالجيم الى ان له ثلاث اعاريض

وبالواو

وبالواو الى ان له ستة اضرب والدال ملغاة
فقوله كليبا من شاهد العروض الاولى الصحيحة
وضربها المماثل لها وبيته

يا لبكر انشروا لي كليبا ... يا لبكر اين اين الفرار

فقوله لي كليبا هو العروض وقوله نلفزرو هو الضرب
وزن كل منهما فاعلاتن وقوله لا يغر من شاهد
العروض الثانية المحذوفة ولها ثلاثة اضرب الاول
مقصور وبيته

لا يغر ابن امرأ عيشه ... كل عيش صائر للزوال

فقوله عيشه هو العروض وزنه فاعلن وقوله للزوال
هو الضرب وزنه فاعلان وقوله اعلموا من ضربها
الثاني المماثل لها وبيته

اعلموا اني لكم حافظ ... شاهدا ما كنت او غايبا

فقوله حافظن هو العروض وقوله غايبن هو الضرب
ووزن كل منهما فاعلن وقوله انما من ضربها
الثالث الابتر وبيته

انما الذلفا بقوتة ... اخرجت من كيس دهقاني

فقوله قوتة هو العروض وقوله قاني هو الضرب
وزنه فعلن بسكون العين وقوله يعيش من شاهد
العروض الثالثة المخبونة المحذوفة ولها ضربان
الاول مثلها وبيته

للفتى عقل يعيش به ... حيث تهدي ساقه قدمه

فقوله شبهي هو العروض وقوله قدمه هو الضرب

شبكة الألوكة www.alukah.net

ووزن كل منهما فعلن بتحريك العين وقوله بهندى
من ضربها الثانى الابتر وبيته
رب نار بت ارمقها ٭ تقصم الهندى والغارا
فقوله مقها هو العروض وقوله غارا هو الضرب ووزنه فعلن
باسكان العين وهنا انتهت شواهد مارمز اليه اولا
ثم اخذ فى بيان ما زاد على ذلك فقال متتابع من
شاهد الخبن وهو
ومتى مايع منك كلاما ٭ يتكلم فيعجبك بعقل
اجزاوه كلها مخبونة وقوله اهتدا تتميم للبيت فمن
حشو وقوله مخصبين من شاهد الكف وهو
لن يزالَ قومنا مخصبين ٭ صالحين ما اتقوا واستقاموا
اجزاوه السباعية كلها مكفوفة سوى الضرب كل جون
ربابه من شاهد الشكل وهو
لمن الديار غيرهن كل جون المزن دانى الرباب
فقوله لمن الد وقوله يرهن وزن كل منهما فعلات
وكلاهما مشكول فيا حشو ليت شعرى هل لنا من شاهد
الطرفين وهو
ليت شعرى هل لنا ذات يوم ٭ بجنوب فارع من نلاق
فقوله بجنوب وزنه فعلاتن فيه الطرفان منه مرتوز
تكملة للبيت

البسيط

قال الزجاج سمى بسيطا لانبساط الاسباب فى اوايل
اجزائه السباعية وهو مبنى فى دايرة المختلف من ثمانية
اجزا

اجزآ على هذه الهيئة مستفعلن فاعلن مستفعلن
فاعلن جرت جوله رمز بالجيم الاولى الى انه ثالث النحور
وبالثانية الى ان له ثلاث اعاريض وبالواو الى ان له
ستة اضرب وبقية الاحرف ملغاة ياحار من شاهد
العروض الاولى المخبونة ولها ضربان الاول مثلها
وبيته
ياحارِ لا ارمَينْ منكم بداهيةٍ ٭ لم يلقها سوقةٌ قبلى ولا ملكُ
فقوله هيه هو العروض وقوله ملك هو الضرب ووزن
كل منهما فعلن بتحريك العين شعواء من ضربها
الثانى المقطوع وبيته
قد اشهد الغارة الشعواء تحملنى ٭ جودا معروقة اللحيين ضرهوب
فقوله ملنى هو العروض وقوله حوبه هو الضرب ووزنه
فعلن بسكون العين خيلت من شاهد العروض الثانية
المجزوة الصحيحة ولها ثلاثة اضرب الاول مثالها
وبيته
انا ذممنا على ياخيلت ٭ سعد بن زيد وعمرا من تميم
فقوله ياخيلت هو العروض ووزنه مستفعلن وقوله زيد من
تميم هو الضرب ووزنه مستفعلان وقوفى من ضربها
الثانى الصحيح المماثل لها وبيته
ماذا اوقوفى على ربع خلا ٭ مخلوق دارس مستعجم
فقوله ربع خلا هو العروض وقوله مستعجم هو الضرب
ووزن كل منهما مستفعلن فسيروا من ضربها الثالث
المقطوع وبيته

الألوكة
www.alukah.net

سيروا معا انا ميعادكم يوم الثلاثا بطن الوادي
فقوله ميعادكم هو العروض وقوله بالوادي هو الضرب
وزنه مفعولن عنه قد حشو هيج من شاهد العروض
الثالثة المجزوة المقطوعة ولها ضرب واحد مثلها
وبيته

ما هيج الشوق من اطلال أضحت قفارا كوحي الواحي
فقوله اطلالي هو العروض وقوله بالواحي هو الضرب
وزن كل منهما مفعولن الجوى تتمة للبيت وهنا
انتهت شواهد سارمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد
على ذلك من شواهد الزحاف فقال فحقب من شاهد
الخبن وهو

لقد مضت حقب مرو فيها عجب فاحدثت عبرا وابدلت دولا
اجزاوه كلها محبونة ارتحال من شاهد الطي وهو

ارتحلوا غدوة وانطلقوا سحرا في زمر منهم تتبعها زمر
اجزاوه السباعية كلها مطوية ذا حشو لقيهم من شاهد
الخبل وهو

وزعموا انهم لقيهم رجل فاخذوا ماله وضربوا عنقه
اجزاوه السباعية كلها محبولة فدقتم من شاهد الخبن
في الضرب المذال وبيته

قد جاءكم انكم يوما اذا ماذقتم الموت سوف تبعثون
فقوله فتبعثون هو الضرب وزنه مفاعلان اصاح
من شاهد الطي فيه وهو

يا صاح قد اخلقت اسماما كانت تمنك من حسن وصالك

فقوله

فقوله حسن وصال هو الضرب وزنه مفعلان مقامي من شاهد
الخبل فيه وهو

هذا مقامي قريبا من اخي كل امرء قائم مع أخيه
فقوله مع اخيه هو الضرب وزنه فعلتان ذاك يحتمل انه
اشارة الى شاهد الخبن مع القطع في الضرب فقط وهو

قلت استجيبي فلما لم تجب سالت دموعي على رد اردي
والشيب قد علا من شاهد الخبن في العروض والضرب
المقطوعين وهو

اصبحت والشيب قد علاني ادعو حثيثا الى الخضاب
فقوله علاني هو العروض وقوله خضاب هو الضرب
وزن كل منهما مفعولن وهذا هو المسمى بالمخلع وهنا
كملت الدايرة الاولى

الوافر

قال الخليل سمي وافرا لوفور اجزايه وتوافرها
وهو مبني في دايرة الموتلف من ستة اجزا على هذه
الهيئة مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن دنت بجدي فيه
رمز بالدال الى انه رابع البحور وبالبا الى ان له
عروضين وبالجيم الى ان له ثلاثة اضرب وبقية الاحرف
ملغاة لنا غنم من شاهد العروض الاولى المقطوفة
ولها ضرب واحد مثلها وبيته

لنا غنم نسوقها غزار كان قرون جلتها العصي
فقوله غزار ن هو العروض وقوله عصي هو الضرب

شبكة الألوكة www.alukah.net

وزن كل منهما فعولن به حشو ربيعة من شاهد العروض الثانية المجزوة الصحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

لقد علمت ربيعة ان ٭ حبلك واهن خلق

فقوله ربيعة ان هو العروض وقوله هن خلق هو الضرب وزن كل منهما مفاعلتن تعصيني من ضربها الثاني المعصوب بالقاد المهملة وبيته

اعابتها وامرها ٭ فتنتهني وتعصيني

فقوله وامرها هو العروض وقوله وتعصيني هو الضرب وزنه مفاعيلن وهنا انتهت شواهد مارز السد اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد الزحاف فقال ولم تستطع من شاهد العصب وهو

اذا لم تستطع شيا فدعه ٭ وجاوزه الى ما تستطيع

الاجزاء السباعية كلها معصوبة اذى حشو سطور من شاهد العقل وهو

منازل لعزتنا قفار ٭ كانا رسومها سطور

الحشو معقول وزنه مفاعلن حضير من شاهد النقص وهو

لسلامة دار جنبي ٭ كباقي الخلق السحق قفار

اجزاوه الحشوية منقوصة وزنها مفاعيل ان بها تزل الشنا من شاهد العصب بالضاد المعجمة لا بها فانه حشو وهو

ان تزل الشنا بدار قوم ٭ تجب جارتهم الشناء

فقوله

فقوله ان تزل الشنا معصوب بحذف ميمه فصار فاعلتن فتنقل الى مفتعلن تقاحش من بيت القصم وهو

ما قالوا الناس دا ولكن ٭ تقاحش امرهم وانوا بهجر

فقوله ما قالوا اقصم عصب بحذف الميم وقصم باسكان اللام فصار فاعلتن فتنقل الى مفعولن لولا من شاهد العقص وهو

لولا سلك روف رحيم ٭ تدارکني برحمة هلكت

فقوله لولا ام اعقص عصب بحذف الميم ونقص باسكان اللام وحذف النون فصار فاعلتْ فتنقل الى مفعولُ حير من ركب لمطا من شاهد الجهم وهو

انت حير من ركب لمطايا ٭ واكرمهم ابا واخا وامّا

فقوله انت خي اجم عصب بحذف الميم وعقل بحذف اللام فصار فاعتن فتنقل الى فاعلن

الكامل

قال الخليل سمي كاملا لاجتماع ثلاثين حركة فيه لم تجتمع في غيره وهو مبني في دايرة المؤتلف من ستة اجزا على هذه الهيئة متفاعلن متفاعلن متفاعلن هجرت طلا رمز بالها الى انه خامس البحور وبالجيم الى ان له ثلاث اعاريض وبالطا الى ان له تسعة اضرب وبقية الاحرف ملغاة تضمو من شاهد العروض الاولى الصحيحة ولها ثلاثة اضرب الاول مثلها وبيته

واذا صحوت فما اقصر عن ندى ٭ وكما علمت شمائلي وتكرمي

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقوله صرعن ندي هو العروض وقوله وتكرمي هو الضرب
وزن كل منهما متفاعلن خبالا من ضربها الثاني المقطوع
وبيته

واذا دعونك دعهن فانه ٭ نسب يزيدك عندهن خبالا

فقوله فانه هو العروض وقوله خبالا هو الضرب وزنه
فعلاتن كان متفاعلن فقطع فصار متفاعل فنقل الى
فعلاتن برامتي من ضربها الثالث الاخذ المضمر وبيته
لمن الديار برامتين فعاقل ٭ درست وغيرآيها القطر

فقوله بتغاقل هو العروض وقوله قطر وهو الضرب
وزنه فعلن حذف الوتد من متفاعلن واسكن تاوه فصار
متفا فنقل الى فعلن باسكان العين اجش من شاهد
العروض الثانية الحذا ولها ضربان الاول مثلها وبيته
دمن عفت ومحا معالمها ٭ هطل اجش ومبارح ترب

فقوله لمها هو العروض وقوله ترب هو الضرب وزن
كل منهما فعلن بتحريك اللام لانت من ضربها الثاني ٭
الاخذ المضمر وبيته

ولانت اتجمع من اسامة اذ ٭ دعيت نزال ولج في الذعر

فقوله منه اذ هو العروض وقوله ذعري هو الضرب اللذ
حشو وهو لغة في الذي سبقتهم الي من شاهد العروض
الثالثة المجزوة الصحيحة ولها اربعة اضرب الاول
مجزوء مرفل وبيته

ولقد سبقتهم الي فلم نزعت وانت اخر

فقوله تهموا الي هو العروض وزنه متفاعلن وقوله نوان اخر

هو الضرب وزنه متفاعلان يختلف من ضربها الثاني المذيل
وبيته

جدث يكون مقامه ٭ ابدا يختلف الرياح

فقوله مقامه هو العروض وقوله تلعفرياح هو الضرب
وزنه متفاعلان افتقرت من ضربها الثالث المحترى
وبيته

واذا افتقرت فلا تكن ٭ متخشعا وتجمل

فقوله تفلا تكن هو العروض وقوله وتجمل هو الضرب
وزن كل منهما متفاعلن واكثروا من ضربها الرابع
المقطوع وبيته

واذا هموا ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات

فقوله ذكروا الاسا هو العروض وقوله حسناتي هو
الضرب وزنه فعلاتن وهنا انتهت شواهد ما رمز
اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد
الزحاف فقال وعبس من شاهد الاضمار وهو

انى امرء من حزعبس منصبا ٭ شطري واحمي سائري بالمنصل

اجزاوه كلها مضمرة يذب من شاهد الوقص وهو

يذب عن حريمه بسيفه ٭ ورمحه ونبله ويجتني

الصم من شاهد الخزل وهو

منزلة صم صداها وعفت ٭ ارسمها ان سئلت لم تجب

عن تامر ولا من شاهد الاضمار في المرفل وهو

وغررتني وزعمت انك لابن في الصيف تامر

فقوله فصيف تامر هو الضرب وزنه مستفعلان تفعلم

www.alukah.net

من شاهد الوقص في الضرب المرفل وهو

ولقد شهدت وفاتهم ونقلتهم الى المقابر

فقوله الى المقابر هو الضرب وزنه مفاعلاتن عزحذة

من شاهد الخزل فيه وهو

صفحوا عن ابنك ان فى ابنك حدة حين يكلمه

فقوله حين يكلم هو الضرب وزنه مفتعلاتن فابتات

من شاهد الاضمار فى المذيل وهو

واذا اغتبطت او ابتأست حمدت رب العالمين

فقوله بالعالمين هو الضرب وزنه مستفعلان والشقا

من شاهد الوقص فيه وهو

كتب الشقا عليهما فهما له سيران

فقوله سيران هو الضرب وزنه مفاعلان مخاف

من شاهد الخزل فيه وهو

واحب اخاك اذا دعاك معانا غير مخاف

فقوله غير مخاف هو الضرب وزنه مفتعلان لم تجد

من شاهد الاضمار فى الضرب المقطوع من البيت الوافى

وهو

واذا افتقرت الى الذخاير لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال

فقوله اعمالي هو الضرب وزنه مفعولن فارغا من شاهد

الاضمار فى الضرب المجزوء المقطوع وهو

وابو الحسين ورب مكة فارغ مشغوك

فقوله مشغولو هو الضرب وزنه مفعولن كفى اى كفاك

هذا المقدار من الشواهد وهنا انتهت الدايرة الثانية

المزج

المزج

قال الخليل سمى مزجا لشبهها له بمزج الصوت

قلت كانه يريد بمزج الصوت تردده وهو مبني

فى دايرة المشتبه من ستة اجزا على هذه الهيئة

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن وابدر من با لواو

الى الدال سادس المجور وبالالف الى ان له عروضا

واحدة وهى صحيحة وبالبا الى ان له ضربين والدال

ملغاة بسهب من شاهد ضربها الصحيح المماثل لها

وبيته

عفى من ال ليلى السهب فالاملاح فالغمر

فقوله لليلى هو العروض وقوله حفالغمر هو الضرب

وزن كل منهما مفاعيلن الضيم من ضربها المحذوف

وبيته

وما ظهرى لباغى الضيم بالظهر الذلول

فقوله لباغى هو العروض وقوله ذلولي هو الضرب

وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ

فى بيان ما زاد على ذلك من شواهد الزحاف

فقال ياسا من شاهد القبض وهو

فقلت لا تخف شيا فما عليك من ياس

حزوه الاول والثالث مقبوضان يذودهم من

شاهد الكف وهو

فهذان يذودان وذا من كثب يرمى

اجزاوه كلها مكفوفة ما عدا الضرب كذاك من شاهد

شبكة الألوكة www.alukah.net

الخرم وهو
اذ واما استعاروه ، كذاك العيش عاريه
فقوله اذ ومس مخروم وزنه مفعولن كان مفاعيلن
فحذفت ميمه بالخرم فصار فاعيلن فنقل الى مفعولن
ولو ماتوا من شاهد الشر وهو
في الذين قد ماتوا ، وفيما جمعوا عبره
فقوله في الذي وزنه فاعلن حذفت ميمه بالخرم
وياوه بالقبض فصار فاعلن فنوى امرؤ دنا من
شاهد الحزب وهو
لو كان ابو موسى ، اميرا ما رضيناه ،
فقوله لو كان وزنه مفعولن حذفت ميمه بالخرم
ونونه بالكف فصار فاعيل فنقل الى مفعولن

الرجز

قال الخليل سمي رجزا لاضطرابه والعرب تسمي الناقة
التي ترتعش فخذاها رجزا وهو مبني في دايره المشتبه
على ستة اجزا بهذه الهيئة مستفعلن مستفعلن مستفعلن
ذكت دهرها ومز بالزاي الى انه سابع البحور وبالدال
الى ان له اربع اعاريض وبالها الى ان له خمسة اضرب
وبقيه الاحرف ملغاة دار من شاهد العروض الاولى
الصحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته ،
دار لسلمى اذ سليمى جارة ، فمن ترى اياتها مثل الزبر

فقوله ماجارة هو العروض وقوله مثل الزبر هو الضرب
وزن كل منهما بها حشو القلب جاهد من ضربها الثاني
المقطوع وبيته ،
القلب منها مستريح سالم ، والقلب مني جاهد مجهود
فقوله حن سالم هو العروض وقوله مجهود هو الضرب
وزنه مفعولن كان مستفعلن فقطع بحذف النون
واسكان اللام فصار مستفعل فنقل الى مفعولن
وقد هاج قلبي منزل من شاهد العروض الثانية
المجزوة الصحيحة ولها ضرب واحد مثلها وبيته ،
قد هاج قلبي منزل ، من ام عمرو مقفر ،
فقوله بي منزلن هو العروض وقوله رن مقفر هو الضرب
وزن كل منهما مستفعلن ثم حشو قد شجا من شاهد
العروض الثالثة المشطورة وضربها مثلها وبيته
ماهاج احزانا وشجوا قد شجا ،
فقوله قد شجا وزنه مستفعلن فيا ليتني من شاهد
العروض الرابعة المنهوكة وضربها مثلها وبيته ،
يا ليتني ، فيها جذع ،
فقوله فيها جذع وزنه مستفعلن وهنا انتهت شواهد
ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على
ذلك من شواهد الزحاف فقال من خالد من شاهد
الخبن وهو
وطالما وطالما وطالما ، كفى بكف خالد محوفها
اجزاوه كلها مخبونة الا الجزء الرابع ان قرى كفى بفتح

فحوله

الكاف وتشديد الفا وان قرئ بضم الكاف وتخفيف
الفا من الكفاية قيل وهو الصواب فالرابع مخبون
ايضا ومثالهم من شاهد الطي وهو
ما ولدت والدة من ولد ، اكرم من عبد منا فحسبا
اجزاوه كلها مطوية اري حشو ثعلا من شاهد
الحبل وهو
وثعل منع خير طلب ، وعجل منع خير تؤدة ،
اجزاوه كلها مخبولة لاخير فيمن لنا اسا من شاهد
الخبن في الضرب المقطوع وهو
لاخير فيمن كف عن اشره ، ان كان لا يرجى ليوم خير
فقوله مخبري هو الضرب وزنه فعولن دخل مفعولن
الخبن بحذف الفا فصار معولن فنقل الى فعولن

الرمل

قال الخليل سمي رملا تشبيها له برمل الحصير اي نسجه
وهو مبني في دايرة المشتبه من ستة اجزا على هذه الهيئة
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن حبونك رمز بالحاء
الى انه ثامن البحور وبالبا الى ان له عروضين وبالواو
الى ان له ستة اضرب والنون والكاف ملفاتان صحتا
من شاهد العروض الاولى المحذوفة ولها ثلاثة اضرب
الاول صحيح وبيته
مثل سحق البرد عنا بعدك الشفر مغناه وتاويب الشمال

فقوله

فقوله بعدك الدهر العروض وزنه فاعلن وقوله شمالي
هو الضرب وزنه فاعلاتن مالك من ضربها الثاني المقصور
وبيته

ابلغ النعمان عني مالكا ، انه قد طال حبسي وانتظار
فقوله مالكا هو العروض وقوله وانتظار هو الضرب
وزنه فاعلان الخبن من ضربها الثالث المحذوف
مثلها وبيته

قالت الخنسا لماجيتها ، شاب بعدي راسه واشتعل
فقوله جيتها هو العروض وقوله واشتعل هو الضرب
وزن كل منهما فاعلن غاربها من شاهد العروض الثانية
المجزوة الصحيحة ولها ثلاثة اضرب الاول مسبغ
وبيته

ياخليلي اربعا واستخبرا ربعا بعسفان ،
فقوله ربعا واستخبرا هو العروض وزنه فاعلاتن وقوله
عن بعسفان هو الضرب وزنه فاعلاتان وبعضهم
يعبر بفاعلتان فني حشو مقفرات من ضربها الثاني
المماثل لها وهو المعرى وبيته

مقفرات دارسات ، مثل ايات الزبور ،
فقوله دارسات هو العروض وقوله تزبوري هو
الضرب وزن كل منهما فاعلاتن مالما من ضربها
الثالث المحذوف وبيته

ما لما قرت به العينان من هذا الثمن ،
فقوله ربتهلي هو العروض وقوله ذا الثمن هو الضرب

وزنه فاعلن فعلت وا تتميم للبيت وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد الزحاف فقال فعلت من شاهد الخبن وهو

واذا راية مجد رفعت ، نهض العلت اليها فحواها

اجزاوه كلها مخبونة قضاها من شاهد الكف وهو ليس كل من اراد حاجة ، ثم جد في طلابها قضاها ،

اجزاوه مكفوفة الا الضرب صابرا من شاهد الشكل وهو

ان سعدا بطل مماريس ، صابر محتسب لما اصابه

جزوه الثاني والخامس مشكولان ومنهما الطرفان وهي حشوا قصدت من شاهد الخبن في الضرب المقصور وهو

اقصدت كسري واسى قيصر ، مغلقا من دونه باب حديد

فقوله بحديد هو الضرب وزنه فعلان له حشو واضحات من شاهد الخبن في الضرب المسبغ وهو

واضحات فارسيات ، وادر عربيات ،

فقوله عربيات وزنه فعلاتان او فعليان دونها عذب الغنا كملة للبيت وهنا انقضت الدائرة الثالثة ،

السريع

قال الخليل سمي سريعا لانه يسرع على اللسان وهو مبني في دائرة المجتلب من ستة اجزاء على هذه الصورة مستفعلن مستفعلن مفعولات طفي دون رمز بالطا الى انه تاسع البحور وبالدال الى ان له اربع اعاريض وبالواو الى ان له ستة اضرب وبقية الاحرف ملفقة شام من شاهد العروض الاولى المطوية المكشوفة ولها ثلاثة اضرب الاول مطوي موقوف وبيته

ازمان سلمى لا يرى مثلها الـ ـزاون في شام ولا في عراق

فقوله مثلها هو العروض وزنه فاعلن كان اصله مفعولات فكشف بحذف التا وطوي بحذف الواو فصار مفعلا فنقل الى فاعلن وقوله في عراق هو الضرب وزنه فاعلاتن وقف باسكان التاء وطوي بحذف الواو فصار مفعلات فنقل الى فاعلاتن محول من ضربها الثاني المماثل لها وبيته

عاج الهوى رسم بذات الغضا ، مخلوق مستجم محول

فقوله للغضا هو العروض وقوله محولو هو الضرب وزن كل منهما فاعلن لا حشو لفيل من ضربها الثالث الاصلم وبيته

قالت ولم تقصد لعيل الختا ، مهلا فقد ابلغت اسماعي

فقوله للختا هو العروض وقوله ما عي هو الضرب وزنه فعلن كان في الاصل مفعولات فوظف اصلم بحذف لات منه فبقي مفعو فنقل الى فعلن باسكان العين ما به حشو النشر من شاهد العروض الثانية

المخبولة المكشوفة ولها ضرب واحد مثلها وبيته
النشر مسك والوجوه دناه نير واطراف الاكف عنم
فقوله هدنا هو العروض وقوله فعنم هو الضرب
وزن كل منهما فعلن وذلك لان اصله كان مفعولات
كشف بحذف تائه وخبل بحذف فائه وواوه فصار
معلا فنقل الى فعلن بتحريك العين في حافات من شاهد
العروض الثالثة المشطورة الموقوفة وضربها
مثلها وبيته

ينفخن في حافاتها بالابوال

فقوله بالابوال وزنه مفعولان رحلي من شاهد
العروض الرابعة المشطورة المكشوفة وضربها المماثل
لها وبيته

يا صاحبي رحلي أقلا عذلي

باسكان الذال قدما تمم للبيت وهنا انتهت
شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على
ذلك من شواهد الزحاف فقال ارد من شاهد
الخبن وهو

ارد من الامور ما يبغي وما تطيقه وما يستقيم
كل مستفعلن فيه مخبون من حشو طريف من شاهد
الطي وهو

قال لها وهو بها عالم وبحك امثال طريف قليل
كل مستفعلن فيه مطوي في الطريق من شاهد الخبل
وهو

وبلد قطعه ابن عامر وجمل نحوه في الطريق
كل مستفعلن فيه مخبول وفاءه تتميم للشطر الاول
ولابد من شاهد الخبن في المشطور الموقوف
وهو

لابد منه فاخدرن وارقدين

فقوله نورقدين وزنه فعولان ان اخطات من شاهد
الخبن في المشطور المكشوف وهو

يا رب ان اخطات او نسيت

فقوله نسيت وزنه فعولن من طلب الرضى من الله تعالى
تتميم للبيت لا شاهد فيه

المنسرح

قال الخليل سمي منسرحا لانشراحه وسهولته
وهو مبني في دائرة المجتلب من ستة اجزاء على هذه
الصورة مستفعلن مفعولات مستفعلن بلج رمز
بالباء الى انه عاشر البحور وباللام الى ان له ثلاث
اعاريض وبالجيم الاخرى الى ان له ثلاثة اضرب
واللام ملغاة بغشى من شاهد العروض الاولى
الصحيحة ولها ضرب واحد مطوي وبيته
ان ابن زيد لازال مستعلا للخير يغشى في مصره العرفا
فقوله مستعلا هو العروض وزنه مستفعلن وقوله
صلعرفا هو الضرب وزنه مفتعلن صبر من شاهد

شبكة الألوكة www.alukah.net

العروض الثانية المنهوكة الموقوفة وضربها مثلها وبيته

صبرا بني عبد الدار

فقوله عبد الدار وزنه مفعولان سعد من شاهد العروض الثالثة المنهوكة المكشوفة وضربها المماثل لها وبيته

ويلم سعد سعدا

فقوله دن سعدا وزنه مفعولن وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد الزحاف فقال بذى من شاهد الخبن وهو

منازل عفاها بذى الاراك كل وابل مسبل هطل

اجزاوه كلها مخبونة الا الضرب فانه مطوي سمى من شاهد الطي وهو

ان سميرا اري عشيرته قد حدبوا دونه وقد نفروا

اجزاوه كلها مطوية على سمت من شاهد الجبل وهو

وبلد متشابه سمته قطعه رجل على جمله

اجزاوه الحشوة مخبولة وعروضه صحيحة وضربه مطوي سولاف من شاهد الخبن في العروض الثانية وهو

لما التقوا بسولاف

فقوله بسولاف وزنه فعولان بها حشو الابيات من شاهد الخبن في العروض الثالثة وهو

ما بالديار انيس

فقوله رانسو وزنه فعولن قدورا تتميم للبيت

الخبن

الخفيف

قال الخليل سمي خفيفا لانه اخف الباعيات وهو مبني في دائرة المختلب من ستة اجزاء على هذه الصورة فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن كفيت جمارا رمز بالكاف الى انه حادي عشر البحور وبالجيم الى ان له ثلاث اعاريض وبالها الى ان له خمسة اضرب وبقية الاحرف ملغاة بالسخال من شاهد العروض الاولى الصحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

حل اهلي ما بين درني فبادوا لي وحلت علوية بالسخال

فقوله نافبادوا هو العروض وقوله بسخالي هو الضرب وزن كل منهما فاعلاتن الردي من ضربها الثاني المحذوف وبيته

ليت شعري هل ثم هل اتينهم ام يحولن من دون ذاك رتينه

فقوله اتينهم هو العروض وقوله كردي هو الضرب وزنه فاعلن فان قدرنا من شاهد العروض الثالثة المحذوفة وضربها المماثل لها وبيته

ان قدرنا يوما على عامر نقتص منه اوندعه لكم

فقوله عامر هو العروض وقوله هولكم هو الضرب وزن كل منهما فاعلن نجد حشو في امرنا من شاهد العروض الثالثة المجزوءة الصحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

ليت شعري ماذا ترى ام عمرو في امرنا

فقوله ماذا الذي هو العروض وقوله في امرنا هو الفرب
وزن كل منهما مستفعلن خطب من ضربها الثاني
المقصور المحنون وبيته

كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير

فقوله ان لم تكو هو العروض وقوله يسير وهو الضرب
وزنه فعولن وذلك لان اصله مستفعلن فحذفت
سينه بالخبن واسقطت نونه واسكنت لامه بالقصر
فصار مُتَفْعِلْ فنقل الى فعولن ذي جما تكملة للبيت
وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان
ما زاد على ذلك من شواهد الزحاف فقال فلم بتغير
من شاهد الخبن وهو

وفؤادي كعهده لسليمى بهوى لم يحل ولم يتغير

اجزاوه كلها محبونة ياعمير من شاهد الكف
وهو

ياعمير ما تظهر من هواك او تحن يستكثر حين يبدو

اجزاوه كلها مكفوفة الا الضرب وصالها من شاهد
الشكل وهو

صرمتك اسما بعد وصالها فاصبحت مكتئبا حزينا

اجزاوه الاول والثالث والخامس مشكولة حاجة
من شاهد التشعيث وهو

ان قومي حاجة كرام متعادم مجدهم اخيار

فقوله اخيارُو هو الضرب وزنه مفعولن وقد
مع ذلك ايضا الشكل بالجزء الثاني والرابع وفي كل

منهما

منهما الطرفان في جلها علقوا من شاهد الخبن في
الضرب المحذوف وهو

والمنايا ما بين سار وغاد كل حي في جلها علق

فقوله علق وزنه فعلن معا من شاهد الخبن في العروض
والضرب المحذوفين وهو

بينما نحن في العقيق معا اذ اتى راكب على جمل

المضارع

قال الخليل سمي مضارعا لمضارعته المقتضب في أن
احد جزئيه مفروق الوتد وهو مبني في دائرة المجتلب
من ستة اجزاء على هذه الصورة مفاعلن فاع لاتن مفاعلن
لماذا رمز باللام الى انه ثاني عشر البحور وبالالف
الى ان له عروضا واحدة وهي صحيحة وبالالف الثانية
الى ان له ضربا واحدا والميم والذال ملغاتان دعاني
من شاهدها وهي مجزوءة صحيحة وضربها مثلها
وبيته

دعاني الى سعاد دواعي هوى سعاد

فقوله لاسعادن هو العروض وقوله واسعادي هو
الضرب وزن كل منهما فاع لاتن وهي المفروقة الوتد
وهو شاهد على الكف ايضا وهذا شاهد ما رمز اليه
اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد
الزحاف فقال مثل زيد من شاهد القبض مع كف

شبكة الألوكة www.alukah.net

العروض وهو

وقد رأيت الرجال ٭ فما أرى مثل زيد ٭

الى حشو ثنا من شاهد الشتر وهو

سوف أهدي لسلمى ثناءً على ثناء ٭

فقوله سوف اه وزنه فاعلن دخله الشتر وهو اجتماع الخرم مع القبض كما اسلفنا ٭ فان تدن منه شبرا من شاهد الخرب وهو

ان تدن منه شبرا ٭ يقربك منه باعا ٭

فقوله ان تدن وزنه مفعولُ اجتمع فيه الخرم والكف وهو المسمى بالخرب فيصير مفاعيلن الى فاعيلُ فينقل الى مفعولُ اذكر اليه ذا تتميم للبيت

المقتضب

قال الخليل سمي مقتضبا لانه اقتضب من الشعر اي اقتطع منه وهو مبني في دايرة المجتلب من ستة اجزا على هذه الصورة مفعولات مستفعلن مستفعلن وما اقبلت رمز بالميم الى انه ثالث عشر البحور وبالالف الاولى الى ان له عروضا واحدة وبالثانية الى ان له ضربا واحدا وكلاهما مجزوء مطوي واقبلت من شاهدهما وبيته

اقبلت فلاح لها ٭ عارضان كالبرد ٭

فقوله لاح لها هو العروض وقوله كالبرد هو الضرب

وزن

وزن كل منهما مفتعلن وهذا من عجيب صنع الناظم في هذه المقصورة فان بعض هذه الكلمة وهو الالف رمز به للضرب كما سلف وكلها رمز بها للشاهد وهذا شاهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد عليه من شواهد الزحاف فقال الا انا نا بعلمها

مبشرنا من شاهد الخبن والطي وهو

انا نا مبشرنا ٭ بالبيان والنذر ٭

فقوله انا نا م وزنه فعولات كان في الاصل مفعولات خبن بحذف فائه فصار معولات فنقل الى فعولات وقوله بالبيان وزنه فاعلات واصله مفعولات طوي بحذف واوه فصار مفعلات فنقل الى فاعلات باحبذا ما به انى تتميم للبيت

المجتث

قال الخليل سمي بالمجتث لانه اجتث اي قطع من طويل دايرته وهو مبني في دايرة المجتلب من ستة اجزا على هذه الصورة مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن نقاسم رمز بالنون الى انه رابع عشر البحور وبالالف الاولى الى ان له عروضا واحدة وبالثانية الى ان له ضربا واحدا والقاف والميم ملغاتان هلا لـ

من شاهد العروض وضربها الصحيحين وبيته

البطن منها حنيف والوجه مثل الهلا لـ

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهذا شاهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما
زاد عليه من شواهد القوافي فقال من حشو علقت
من شاهد الخبن وهو
ولقد علقت بسلمى علمت ان ستموت
اجزاوه كلها محبونة ضمارهم من شاهد الكف
وهو
ما كان عطاوهن الا عادة ضمارا
اجزاوه كلها مكفوفة الا الضرب اوليك من شاهد
الشكل وهو
اوليك خير قوم اذا ذكر الخيار
الجزء الاول والثالث مشكولان لكن الطرفان في
الثالث والمخزي في الاول كل منهم حشو السيد من
شاهد التشعيث وهو
لم لا يبي ما اقول ذا السيد المامول
فقوله مامول هو الضرب وزنه مفعولن الرضى تتميم
للبيت وهنا تمت الدايرة الرابعة

المتقارب

قال الخليل سمي متقاربا لتقارب اجزائه لانها
خماسية وهو مبني في دايرة المتفق من ثمانية اجزا
على هذه الصورة فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
سبو رمز بالسين الى انه خامس عشر البحور وهو الخاتمة

عند

عند الخليل وتبعه الناظم وباليا الى ان له عروضين
وبالواو الى ان له ستة اضرب لابن مر من شاهد
العروض الاولى التامة ولها اربعة اضرب الاول
مثلها وبيته
فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبا نياما
فقوله فمن هو العروض وقوله نياما هو الضرب
وزن كل منهما فعولن فسوة من ضربها الثاني المقصور
وبيته
وباوي الى فسوة باثبات وشعث مراضيع مثل السعالى
فقوله بثاث هو العروض وقوله سعالى هو الضرب
وزنه فعول باسكان اللام وروو من ضربها الثالث
المحذوف وبيته
وابنى من الشعر شعرا عويصا يبنى الرواة الذى قد رووا
فقوله عويصا هو العروض وقوله رووا هو الضرب
وزنه فعل كان اصله فعولن فحذف سببه فبقي فعو
فنقل الى فعل لبه من ضربها الرابع الابتر
وبيته
خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن مية
فقوله مدارن هو العروض وقوله يه هو الضرب
وزنه فل او فع كان اصله فعولن فحذف سببه ثم
قطع وبتر فذهب واوه وسكن عينه فبقي فع فبعضهم
يقروه على هذه الصفة وبعضهم يعبر عنه بقل دمنة
من شاهد العروض الثانية ولها ضربان الاول

شبكة الألوكة www.alukah.net

مثلها وبيته

امن دمنة اقفرت ٭ لسلمى بذات الغضا

فقوله مرت هو العروض وقوله غضا هو الضرب وزن كل منهما فعل لابتبئس من ضربها الثانى الابتر وبيته

تعفف ولا تبتئس ٭ فما يقض يأتيك

فقوله تيئس هو العروض وقوله كا هو الضرب فكذا قضا تكملة للبيت وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ فى بيان ما زاد عليه من شواهد الزحاف فقال افاد فجاد من شاهد القبض وهو

افادَ فجادَ وساد فزادَ ٭ وقاد فذادَ وعادَ فافضل

اجزاوه كلها مقبوضة الا الضرب ابنا حشو خداش من شاهد الثلم وهو

لولا خداش اخذت جالات بكر ولم اعطه ما عليها

فقوله لولا الثلم وزنه فعلن باسكان العين برفد حشو وقلت سدادا من شاهد الترم وهو

قلت سدادا لمن جانى ٭ فاحسنت قولا ولحنت رأيا

فقوله قلت الترم وزنه فعلن فيه منك لنا حلا تميم للبيت ويخرج من هذه الدايرة ايضا بحوا خر استدركه المحدثون وسموه المتدارك ولم يذكره الخليل وهو مقلوب المتقارب بتقديم سبب فعولن على وتده فيكون مبنيا من فاعلن ثمان مرات

ويسمى ايضا المترادف والغريب والمذانى والمخترع والعقال والمخلوع والشقيق والمحدث والخبب وهو اشهر اسمايه قالوا ولم يستعمل الا مخبونا وحكوا له عروضا وضربا مخبونين كقوله

كرة طرحت بصوالجة ٭ فتلقفها رجل رجل

وشذ استعماله تاما كقوله

لم يدع من مضى للذى قد غبر ٭ فضل علم سوى اخذه بالاثر

قالوا وشذت له عروض مجزوة ذات اضرب ثلاثة مجزوة الاول مرفل كقوله

دار سعدى بشحر عمان ٭ قد كساها البلا الملوان

الثانى مذيل كقوله

هذه دارهم اقفرت ٭ ام زبور محتها الدهور

الثالث مشلها كقوله

قف على دارهم والبكين ٭ بين اطلالها والدمن

ويستعمل فاعلن فى هذا البحر على فعلن باسكان العين فى البيت كله فان شئت وزنته به ثمان مرات وان شئت بعولك مفعولاتن اربع مرات كقوله

مالى مال الا درهم ٭ او برد ونى ذاك الادهم

وهنا انتهت الدايرة الخامسة وانتهى الكلام على بيان البحور والاعاريض والاضرب ثم بين عدتها مجملة بالرمز اليها بالحروف فقال فالاضرب عدتها سبع اى ثلاثة وستون اذ السين بستين والجيم بثلاثة والحا بثمانية والاعاريض عدتها لدنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

اى اربع وثلاثون اذ اللام بثلاثين والدال باربعة والنون والها ملفاتان **والاسحر** عدتها **بهمى** اى خمسة عشر اذ الياء بعشرة والهاء بخمسة والميم والياء ملفاتان **والزوائر** عدتها **هى** اى خمس والياء ملفاة **والهدى** تميم للبيت **وقل واجب التغيير** يعنى ان التغيير الذى يلحق الشعر على قسمين جايز وواجب فالواجب وهو المسمى بالعلة محله **اضرب بحره** واعاريضه اذ الحق بيتا من قصيدة لزم سايرابياتها **وجايزه** اى التغيير **جنس الزحاف** المسمى به يكون فى الحشو وقد يدخل الاعاريض والضروب **كما انبنى** فى الشواهد المتقدمة **وحذف المذكور** فى الابيات المشار اليها بكلمات مقتطعة منها مسوقة للاستشهاد على الاعاريض والضروب والزحاف **مما شرحته** اى بينته قبل فى الكلام على العلل فهو مما يرشد لذلك ويدل عليه كما فى أبا منذر رفاذ عروضه على مفاعلن بحذف الياء وهو الخامس الساكن فعلم انه يسمى مقبوضا لان القبض هو حذف الخامس الساكن وضربه لم يدخله تغيير فيسمى صحيحا عملا بقوله وان تنج الى اخره **وضع** بعد التغيير **زنته تحذو** اى تقفو **بها حذو من مضى** من ايمة هذا الفن فى الاجزاء التى غيرها الزحاف او العلل مثال ذلك فاعلاتن اذا دخله التشعث بحذف لامه او عينه فان زنته فاعاتن او فالاتن وليس هو فى كلام العرب فيصاغ

له زنة توافق كلامهم وهو مفعولن ولما فرغ من الكلام على علم العروض شرع فى الكلام على القوافى وما معها فقال

القوافى

وهو علم يعرف به اواخر الابيات الشعرية من حركة وسكون ولزوم وجواز فصيح وقبيح ونحوها واشتقاقه من قفا يقفو اذا تبع فهى تقفو اثر كل بيت وفيه اثنى عشر قولا اقتصر الناظم على قولين منها فقال **وقافية البيت** هى الكلمة **الاخيرة** منه عند الاخفش **بل انما الصحيح من الحرف المحرك قبل الساكنين** مع ما بينهما من المتحركات **الى انتها** البيت وهو عند الخليل وابى عمرو الجرمى سواء كانت كلمة نحو منزلى او بعضها نحو من عل وهى **نحو** اى تشمل **رويا** ثم فسره بقوله **حرفا انتسبت** اى اعتزت القصيدة **له** اى الى ذلك الحرف من كونها لامية او رائية او ميمية ولا بد لكل بيت منه **وتحريكه** اى حركة الروى تسمى **المجرى** بفتح الميم كفتحة النون فى قوله الا هبى بصحنك فاصبحينا او ضمة الميم من قوله سقيت الغيث ايتها الخيام او كسرة الباء فى قوله كلينى لهم يا اميمة ناصب **وان قربا** اى الروى وحركته **بما يدانى** اى يقرب ذلك الحرف فى المخرج لاحد ما تاله كقوله

كقوله
بنى ان البرشى هنّ المنطق اللين والطعم
فجمع بين النون والميم وهما متقاربان فى المخرج
وعكسه كقوله
سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد
بمخضب رخص كان بنانه عنم يكاد من اللطافة يعقد
فذا اى الاقتران اسمه الاكفا فهو راجع الى اختلاف
الروي بحرف يقاربه فى المخرج والاقوا وهو راجع
الى اختلاف الروي بحرف يقاربه فى الثقل وعكسه
ففى كلامه لف ونشر مرتب وبعد بضم الباء اى كل
من المذكورين اسمه الاجازة بناي معجمة او براء فهو
اقتران الروي بحرف يبعد منه فى المخرج كقوله
خليلى سيرا واتركا الرحل انني بمقلكما والعاقبان ندوء
فبيناه يشوى رجله قال قائل لمن جل رحوا المناط نخيب
فجمع بين الراو والباء وهما بعيدا المخرج والاصراف
بصاد او سين فهو اقتران الروي بحركة بعد منه
ثقلا كقوله
لا تنكحن عجوزا او مطلقة ولا يسوقنها فى حبلك العدر
وان اتوك وقالوا انها نصف فان اطيب نصفيها الذى غبر
والكل من الاكفا والاقوا والاجازة والاصراف متفا
مجتنب مكروه لانه معيب لا يجوز استعماله المولدين
فتجوز القافية ايضا وصلا كانا بها اي بالقافية لينا
اى حرف لين وهو الالف او الواو او الياء أوها تلى حرف

الروي

الروي فاما الوصل فانه حرف لين ينشا عن اشباع حركة
الروي فالالف بعد الفتحة كقوله اقلى اللوم عاذل والعتابا
والواو بعد الضمة كقوله طحابك قلب فى الحسان طروب
والياء بعد الكسرة كقوله كانت مباركة من الايام
والها التى تلى حرف الروي اما ساكنة كقوله
وقفت على ربع لمية ناقتى فما زلت ابكى حوله ولماطه
واما متحركة كقوله عفت الديار محلها ومقامها
فالميم روي والهاء وصل وقد علم بذلك ان الوصل
مختص بالروي المطلق اى المتحرك وانه لا يكون
فى الروي المقيد اى الساكن النفاذ بمعجمة او مهملة
هو حركة ها الوصل والخروج بحرف ذي اى صاحب لين
كل منهما لها الوصل بكسر اللام وفتحها للوزن قد قفا
اى تبع فالخروج هو الحرف الذي يتبع حركة ها الوصل
فان كانت فتحة فالف كقامها وان كانت كسرة فيا
ككتابه وان كانت ضمة فواو كاعماوه ويجوز القافية
مردفا ثم فسره بقوله حروف اللين وتقدم بيانها
وذلك بان يقع احدها قبل الروي ليس بينهما حائل
متصلا به فى كلمته او كلمة اخرى فالالف كقوله
الا عم صباحا ايها الطلل البالى واليا كقوله
وما كل موت نصحه بلبيب والواو كقوله
جرداء معروقة اللحيين سرحوب لا يجوز اجتماع الواو
واليا مع الالف فى قصيدة ولعله والى ذلك اشار
بقوله لا سوي اى لا غير الف كابن مع بسكون

العين لغة في فتحها اما الواو والياء فيجوز اجتماعهما
كقوله

طحابك قلب في الحسان طروب ٭ بعيد الشباب عصر حان مشيب

تكلفني ليلى وقد شط وليها ٭ وعادت عواد بيننا وخطوب

واشار بقوله التحرك حذو بجا مهملة وذال معجمة ساكنة
ذا الى ان الحركة التي قبل الردف بلا فصل تسمى حذوا
فان كان الردف الفا فلا تكون هي الا فتحة او واوا
فضمة او ياء فكسرة كالبالي واللبيب والسروب ويجوز
القافية ايضا تاسيسا وفسره بقوله الماوردي وهو
الالف لانه من صفاتها وثالثه اي التاسيس الروي
فحينئذ التاسيس الف يكون قبل الروي بينهما حرف
واحد كقوله ٭ اهاجك من اسماء رسم المنازل

ولا يكون الا من كلمة هي كلمة التاسيس او يكون الروي
من كلمة اخرى غير كلمة التاسيس لكن ذات اضمار ما تلا
اي تبعه كلمة الروي وهو كلمة التاسيس اي بان كان
الروي مضمرا كما في قوله ٭

الا ليت شعري هل يرى الناس ما ارى ٭ من الامر او يبدو لهم ما بدا ليا

او بعض مضمر كما في قوله ٭

فان شيبا الفحما ونجما ٭ وان شيبا مثل بمثل كما هما

وفتحة الحرف الذي قبل اي قبل الف التاسيس اسمها
الوشل براو وسين مهملتين نحو فتحة واو الرواحل
والحرف الذي بعد اي بعد الف التاسيس من غير حائل يقال
له الدخيل نحو حا الرواحل والدخيل اذا حركوه بحركة

فتى

فتسمى باشباع ككسرة حاء الرواحل واذ قد عرفت
اسامي حروف القافية واسامي حركاتها فغاية ما يجتمع منها
في القافية تسعة اسام يجمعها قولك وافقها ثم بين
من بقية عيوب الشعر خمسة بقوله فمن ساند اي اركب
السناد وهو كل عيب يحدث قبل الروي اعتدا اي تجاوز
الحد المعروف في الشعر وهو على خمسة انواع احدها سناد
الاشباع المشار اليه بقوله بذا وهو اختلاف حركة
الدخيل نحو واحدي وتباعدي ثانيها سناد
التاسيس المشار اليه بقوله وتاسيس وهو تركه في بيت
دون اخر نحو بيتندم ومراغم ثالثها سناد الحذو
المشار اليه بقوله وحذو وهو اختلاف حركة ما قبل
الردف بفتحة مع غيرها نحو لاعبينا واذ اجرينا
رابعها سناد الردف المشار اليه بقوله وردفها اي
القافية وهو تركه في بيت دون اخر نحو توصه
وتعصه خامسها سناد التوجيه المشار اليه بقوله
وتوجيها اي القافية وهو تغيير حركة ما قبل الروي
المقيد بفتحة مع غيرها مثل ارد ع دع ورع وقد فشا
هذا وكثر في الاشعار وقد نظم القصي حروف
القوافي فقال ٭

تجري القوافي في حروف ستة ٭ كالشمس تجري في علو بروجها

تاسيسها ودخيلها مع ردفها ٭ وروبها مع وصلها وخروجها

ونظم ايضا حركات القوافي فقال ٭

ان القوافي عندنا حركاتها ٭ ست على نسق بهن يلاذ

شبكة الألوكة www.alukah.net

رس واشباع وحذو ثم توجيه ومجري بعده ونقاد
والشعر الذي هو مشكل اي مستتم الاجزا في دائرته
غير مجزو ولا مشطور ولا منهوك العديم اي الفاقد
سناده اي عيب السناد بانواعه الخمسة هواليا و اي اسمه
وهو لغة الفخر ثم اسمه النصب ايضا وهو ماخوذ من
الانتصاب وهو التطاول والاشارة ثم الى انه دون
الياء ورتبة فالياء يومن معه السناد من حيث فقدان
العيب مطلقا والنصب يختشا معه السناد من حيث
انه ربما يكون معه ما هو معيب عند بعض العلما ففي
كلامه لف ونشر مرتب ومطلقه اي القافية وهو الروي
المحرك الموصول اما بحرف اللين واما بحرف الها كما مر
ستها اي وصور القوافي المطلقة ستة حاصلة من ضرب
اثنين وهما الموصول بحرف اللين وبالها في ثلاثة وهي التجريد
والارداف والتاسيس فالمردف الموصول بحرف اللين
كقوله ومن ابن للوجه المليح ذنوب والمردف
الموصول بالها كقوله عفت الديار محلها ومقامها
والموسس الموصول بحرف اللين كقوله
كليني لهم يا اميمة ناصب والموسس الموصول بالها كقوله
في ليلة لا يرى بها احد يحلى علينا الاكواكبها
والمجرد الموصول بحرف اللين كقوله
حمدت الهي بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون
والمجرد الموصول بالها كقوله الا فتى نال العلا بهمته
وتبلغ عدة اقسام صور القوافي تسعا بانضمام ثلاث

صور

صور المقيد الاتية ثم فسر المقيد بقوله عكس ذا اي عكس
المطلق وهو الذي لم يوصل بحرف لين ولا بها فجردها
من الردف والتاسيس واردفها واسستها فضمير
الاثنين راجع الى المطلق والمقيد وقد قدمنا شواهد
المطلق وبقي شواهد المقيد فنقول وللمقيد ثلاث صور
اما مجرد او مردف او موسس فالمجرد كقوله
قد جبر الدين الاله فجبر والمردف كقوله
كل عيش صايره للزوال والموسس كقوله
وعرتني وزعمت انك لابن في الصيف تامر
فهذه تسع كما قاله الناظم والاول وهو المطلق من
القوافي قد يولي اي يعطى الخروج واليا له وقد سبق
ان الخروج هو حرف اللين الذي يتفوها الوصل كالالف
في مقامها والواو في اعماوه واليا في كسابه فنجتذا
بحركة الوصل اذ هو تابع لها فان كانت فتحة كان الفا
وان كانت ضمة كان واوا وان كانت كسرة كان ياء وقد
سبق ذلك وتنحصر القوافي في خمس صور كل صورة منها
تزيد على التي بعدها حركة وقد اشار الى ذلك بقوله
ورود فاي اوقع التتابع فيها بذي السكنين اي بين
الساكنين بلاحايل كقوله ماهاج حسان رسوم المقام
هذا اي اخر البيت وبين ذا المذكور من الساكنين
بما دون احرف خمس اي اربع فاقل حركت اي محركة
تلك الاحرف التي هي اقل من خمس فصلوا اي العرب
بين الساكنين بمتحرك الى اربعة ابتدا اي ان المترادف

شبكة الألوكة www.alukah.net

هو الاول الذي يبتدأ به لقلة حروفه ثم بعده المتواتر
ثم المتدارك هكذا على الترتيب وقد اشار الى المتواتر
بقوله فواتر وهو متحرك بين ساكنين كقوله
الا ياصبا نجد متى هجت من نجد
والى المتدارك بقوله ودارك وهو متحركان بين
ساكنين كقوله بسقط اللوا بين الدخول فحومل والى
المتراكب بقوله راكب وهو ثلاث متحركات بين ساكنين
كقوله بان الخليط ولم يزاودوا ان تركوا اجف
اى باعد والى المتكاوس بقوله تكاوسا وهو اربع
متحركات بين ساكنين كقوله
وثقل مع خير طلب وعجل مع خبر تؤدة
وقد نظمها الصفي الحلي فقال
حصر القوافي في حدود خمسة فاحفظ على الترتيب ما أنا
منكاوس متراكب متدارك متواتر من بحر المترادف
وبقي من العيوب الجائزة ثلاثة اخذ في بيانها فقال
وتضمينها اى القافية وهو عيب كالتكاوس وتسمى تضمين
الاسناد وهو الخراج اى ذكر معنى لذا البيت وذا البيت
فالتضمين تعلق قافية البيت الاول بالبيت الثاني
كقول النابغة
وهم وردوا الجفار على تميم وهم اصحاب يوم عكاظ اني
شهدت لهم مواطن صادقات شهدن لهم بصدق الود مني
وتكريرها اى القافية من غير تباعد اسمه الايطا وهو
عيب عند الخليل وان كان لفظا فقط مع اختلاف
المعنى

المعنى وصف ابن جني هذه الحكاية عنه ورجحوا اى
الجمهور ما ذهب اليه الاخفش من ان تكريرها لفظا
ومعنى فيما دون السبعة والعمل على هذا وبزكوا اى
يزيد فيجه اى الايطا كلما دنى اى كلما قرب من اخته
تزايد القبح وفحش العيب كقول توبة
لعلك يا فحلا ترى بمربع نعاقب ليلى ان تراني ازورها
على وما البدن ان كان بعلها يرى لي ذنبا غير اني ازورها
وكقول بعضهم
اواضع البيت في خرساء مظلمة تعيد العين لا يسري بها
لاحم المزن عن ارض لمرتها ولا يضل على منهاجه الساري
والاقفاء تنويع اى اختلاف العروض بجر كامل خامسة
كقوله
افبعد مقتل مالك بن زهير ترجو النساء عواقب الاطهار
من كان مسرورا بمقتل مالك فليات نسوتنا بوجه نهار
فجمع بين العروض المقطوعة والتامة ولا شك انه
معيب ومنه قول الاخر
يا رب غابنة تركت وصالها ومشيب منذ اعلى رأسي
اسد النخ ما طلبت بد والبر خير حقيبة الرحل
فجمع بين العروض الحذاء والتامة وقل مثله اى تطير
الاقفاء التحريد بجامعة وهو اسم لاختلاف في الضرب
والابتان به على وجوه متباينة لا يجوز الجمع بينها
حيث جا اى اتى الضرب فلا يختص ببحر بخلاف
الاقفاء وقد كمل بمثلث اللبم اى تمت هذه المقصورة

ستا وتسعين بيتًا فالذي توسط اى حل فى وسط
ذا العلم اى علم العروض المتبوع بعلم القوافى توسعه
اى تزيده حبا بكسر الحا المهملة وفتحها اى عطا واسعًا
من علمها ويسأل عبد الله ناظمها ذا الخزرجى نسبة الى
الخزرج قبيلة من الانصار رضى الله عنهم من مطالعه
اى الناظر فيها انخافه اى ابرازناظمها الخزرجى منه
اى من مطالعها بالدعا بخير فاقول
فجازاه مولانا بفردوس جنة وحياه بالريحان والروح
ووافاه رضوان الجنان مبشرا بصفح ورضوان وعفو مخلدا
قال مولفه الغريق فى بحار الخطا الراجى من ربه
جزيل العطا اقل العباد جرما واعظمهم جرما المفتقر
لعفو مولاه عثمان بن ابراهيم نعمه الله اراش الله جناحه
ومحا جناحه عفا الخرما اردت تسطيره من هذا التعليق
وتمام ما قصدت لجمعه بعلم التحقيق ونهاية ما رغبت
من ابراز اسرار هذه المنظومه ونشر مطوياتها رموزها
واظهار خفاياها كنوزها وتسهيل مسالك شعابها
وتذليل شوارد صعابها خايضا فى لجج فوايدها
غايصا على غرر فرايدها هذا وقد اضحت
اعراض المصنفين اغراض سهام السنة الحساد
ونفايس تصانيفهم معرضة بايديهم تنتهب فوايدها
ثم ترميها بالكساد
اخا العلم لا تعجل بعيب مصنف ولم تستبن زلة منه تعرف
فكم انشد الراوى كلاما بعقله وكم حرف الاقوال قوم وصحفوا

وكم ناقد اضحى لمعنى مغيرا وجا بشى لم يرده المصنف
وما كان قصدى من هذا التن يدرج ذكري بين المحررين
من المصنفين والمولفين بل القصد رياض القريحة
وحفظ الفروع الصحيحة مع رجا الغفران ودعا
الاخوان وما علىّ من اعراض الحاسدين عنه
حال حياتى فسيلقونه بالقبول ان شا الله بعد
وفاتى كما قيل

ترى الغنى يذكر فضل الغنى لومًا وجثا فاذا ما ذهب
لج به الحرص على نكتة يكتبها عنه بما الذهب
هذا وان وقعت منى فيه هفوه بل هفوات او صدرت
منى فيه كبوة بل كبوات فالمسئول من الواقفين عليه
اولى الفلاح ان يغيروها بيد التصحيح والاصلاح
او يغضوا عنها ويصفحوا صفحا جميلا لينالوا بذلك
عند الفوز اجرا جزيلا فان الصفح عن عثرات
الضعاف من شيم الاشراف خصوصا عنا رمسلى
مع قصر باعه فى هذه الصناعه وكساد سوقه بالديه
من مزجاة البضاعه فان الكريم يقيل العثار
ويقبل الاعتذار
والقصد ان يرخى على خا الخطا وما بدا من سهو نا غير العطا
غيره

جزا الله خيرا من تامل صنعتى وقابل ما فيها من السهو بالعفو
واصلح ما الخطات فيه بفضله وفطنته واستغفر الله من سهو
والى هنا وقف القلم وجنح القول للتسليم والحمد لله ولى النعم

شبكة الألوكة www.alukah.net

٧٧

والصلاة والسلام على سيدنا محمد في [illegible] وتم وكان
ذلك على يد فقيرها بتاريخ يوم الاثنين الخامس
والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام الذي
هو من شهور سنة سبعة وثلاثين
ومائة والف وصلي
الله على سيدنا
محمد و
آله